



A/37/4

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٢/٨/١٩

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثون

جنيف ، من ٢٣ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢

استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من

الأول من يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢

تقرير من إعداد الأمانة

أولاً - مقدمة

- ١- يقدم استعراض تنفيذ البرنامج (المشار إليه فيما يلي بكلمة "الاستعراض") بياناً موجزاً عن الأنشطة التي نفذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢ في إطار فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٢- ويعطي الاستعراض الدول الأعضاء لمحة عامة عن المنظمة واتجاهها العام ويوفر لها معلومات حول تنفيذ الأنشطة الرئيسية خلال الفترة قيد النظر. ويحتوي على وصف للأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها في إطار كل برنامج رئيسي للبرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ (الوثيقة WO/PBC 4/2). ومع ذلك، لا يجب اعتبار الاستعراض تحييناً لتقرير " أداء البرنامج لسنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١" (الوثيقة A/37/3 بتاريخ ٢٤ يوليه/تموز ٢٠٠٢) لأنه لا يهدف إلى إعطاء تقرير مفصل عن أداء البرنامج.

٣- يركز الاستعراض على تنفيذ البرامج والتقدم الذي أحرزته أو الوضع الذي وصلت إليه، في حين أن تقارير الأداء التي تعد في سياق وضع ميزانية وبرنامج الويبو بالاستناد إلى النتائج، تقدم تقييماً لأهداف البرنامج على أساس النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء، وتركز على النتائج المحققة.

٤- كما يوفر الاستعراض للدول الأعضاء معلومات عن وضع مشروعات تكنولوجيا المعلومات مثل شبكة الويبو العالمية ومشروع أتمتة إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات فضلاً عن تجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومشروع تشييد مبنى جديد. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المشروعات التي كانت ممولة من الصندوق الاحتياطي الخاص قد دمجت في البرنامج والميزانية العاديين لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ وفقاً لتوصية الدول الأعضاء.

البرنامج الرئيسي الأول

الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء

٥- زاد عدد الدول الأعضاء في الويبو ليلبلغ ١٧٩ دولة بانضمام جيبوتي وجمهورية إيران الإسلامية إلى اتفاقية الويبو خلال الفترة قيد التقرير.

٦- شملت اجتماعات هيئات الدول الأعضاء خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ اجتماعين لفريق العمل المعني بالإصلاح الدستوري. ويوصي التقرير النهائي لجمعيات الويبو بالنظر أثناء اجتماعاتها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في تعديل المعاهدات التي تديرها الويبو بهدف تحقيق ما يلي: (١) إلغاء مؤتمر الويبو (٢) إضفاء الطابع الرسمي على نظام المساهمة الموحدة وعلى التغييرات التي طرأت على فئات المساهمة (٣) وتعديل تواتر الدورات العادية لجمعيات الدول الأعضاء من دورة واحدة كل سنتين لدورة سنوية (الرجاء النظر أيضاً إلى البرنامج الرئيسي ٣).

البرنامج الرئيسي ٢

الإدارة والإدارة التنفيذية

٧- في إطار البرنامج الرئيسي الثاني، يمارس المدير العام سلطة اتخاذ القرارات التنفيذية بشأن كافة برامج الويبو وأنشطتها من حيث اتجاهها العام وإدارتها وتنفيذ السياسات الخاصة بها.

٨- وقد تم تركيز كافة وظائف الإدارة التنفيذية ومواردها بشكل استراتيجي بهدف تأمين الحلول المتكاملة. وقد ازدادت هذه العملية ثراء بفضل النصح الذي أسدته اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال. كما أنها استفادت من التعاون بين جميع مديري البرامج وحظيت بدعم من أنشطة الإشراف الداخلية.

البرنامج الفرعي ٢-١ مكتب المدير العام

٩- عقد المدير العام اجتماعات منتظمة خلال الفترة قيد التقرير مع فريق الإدارة العليا من أجل خلق بيئة شفافة ومتكاملة في مجال اتخاذ القرارات الإدارية، بحيث تكون إدارة تدفق المعلومات وإعداد البرامج مصحوبة بأعمال متابعة سريعة للقرارات المتخذة.

١٠- وحرص المدير العام على استمرار العلاقات رفيعة المستوى بين ممثلي الدول الأعضاء والأمانة بشكل منتظم في جنيف وفي الخارج. فقد قام خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠١ بثمانى مهام في الخارج واستقبل ١١٥ زائراً من ممثلي الدول الأعضاء، منهم رؤساء دول وحكومات ووزراء وسفراء ورؤساء منظمات دولية ووطنية. وقد أدت هذه الاجتماعات إلى توثيق إدراك المدير العام وتفهمه لنظريات الدول الأعضاء في مجال السياسات، وساهمت بشكل كبير وفعلي في إحراز تقدم توافقي بشأن قضايا الملكية الفكرية الدولية.

١١- وقد ساهم التعاون مع الحكومات في تيسير تنفيذ المعاهدات التي تديرها الويبو وزيادة الشفافية والمسائلة. وواصل المدير العام توثيق الروابط مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية.

١٢- وحظي المدير العام بدعم في مجال إعداد المراسلات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والأفراد، والخطب والمواد الإعلامية والبيانات. كما حظيت اجتماعات الإدارة العليا بدعم ومتابعة كبيرين. وتم ضمان حسن سير الجوانب المتعلقة بالتشريفات وإقامة العلاقات والسفر والمهام التمثيلية بشكل متواصل.

البرنامج الفرعي ٢-٢ المجلس الخاص واللجان الاستشاريتان

١٣- واصل المجلس الخاص تقديم دعمه للمدير العام في صيانة العلاقات القائمة وبلورة الاتصالات الحديثة والإدارة اليومية للشؤون فيما بين الوكالات، كأقسام الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف).

١٤- وقد استلمت الويبو نحو ٢٢٠٠ وثيقة رسمية تم تحليلها وفرزها وإعادة توزيعها بالشكل المناسب على الأقسام داخل المنظمة. كما وصلتها حوالي ٢٣٠ رسالة موقع عليها صادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها أو غيرها من المنظمات الدولية تم الرد عليها مباشرة أو أحيلت إلى الأقسام المعنية للرد عليها. كما تم إعداد أكثر من ٦٠ جواباً ومساهمة في تقارير مختلفة ورداً على استعلامات خارجية، وتمت معالجة أكثر من ١٠٠ طلب داخلي للحصول على

المشورة أو المعلومات بشأن الأنشطة فيما بين الوكالات، مما ساهم في تعزيز إدراك مديري برامج الويبو لمكانة المنظمة داخل منظومة الأمم المتحدة.

١٥- وواصلت الويبو تحسين اتصالاتها وعلاقتها المباشرة مع الأمم المتحدة والمحافل الدولية الأخرى بمشاركتها، على سبيل المثال، في أعمال اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بشؤون المرأة والمساواة بين الجنسين، وفريق مهام الأمم المتحدة المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاجتماعات التحضيرية للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات، والمنندى الاقتصادي العالمي، ومؤتمر مونترال الدولي حول التمويل من أجل التنمية، والاجتماعات التحضيرية للقمة العالمية حول التنمية المستدامة، ولجنة حقوق الإنسان، والدورة التسعين لمؤتمر العمل الدولي، والجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية. وبقيت الويبو على اتصال وثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وحضرت عدة اجتماعات لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وأنشأت فريق مهام مكلف باستطلاع إمكانية توثيق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشاركت الويبو مشاركة نشيطة في اجتماع فصل الربيع لمجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة (أي "اللجنة الإدارية المعنية بالتنسيق" سابقاً). وشاركت الويبو أيضاً في اجتماعات اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالبرامج، واللجنة رفيعة المستوى المعنية بتوجيه مجلس الرؤساء التنفيذيين، وعينت ممثلاً لها في مجموعة الخبراء التابعة للأمم المتحدة في سياق تحقيق الأهداف التنموية للألفية.

١٦- أبدت الويبو تعاونها الكامل مع وحدة التفتيش المشتركة طوال فترة التقرير.

١٧- واستمر التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية على جميع المستويات في الأمانتين خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢. وبالتحديد، في أبريل/نيسان، عقدت المنطمتان ورشة عمل إقليمية مشتركة حول تنفيذ اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس) لفائدة البلدان الإفريقية الأقل نمواً وهايتي، في دار السلام، تنزانيا. وتأتي هذه الورشة في أعقاب المبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية التي أطلقها المدير العام لكل من المنطمتين في ١٤ يونيو/حزيران ٢٠٠١. وإثر المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة تابعت الويبو عن كثب العملية التفاوضية الجديدة بالإضافة إلى الاجتماعات العادية لهيئات منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك دورتين للجنة المفاوضات التجارية، ودورتين للمجلس العام، وثلاثة اجتماعات عادية واستثنائية للجنة المعنية بالتجارة والتنمية، واجتماعين للجنة المعنية بالتجارة والبيئة. وكما في فترة السنتين السابقة، استمرت الويبو في توفير الموارد البشرية للدورات التدريبية والندوات التي تعدها منظمة التجارة العالمية.

١٨- واستمرت الويبو في التنسيق بشكل نشيط مع الاتحاد الدولي للأصناف النباتية الجديدة نظراً إلى ازدياد الطلبات الواردة من الدول الأعضاء بشأن قضايا حماية الأصناف النباتية والمسائل المتعلقة بالبيوتكنولوجيا والمعارف التقليدية إلخ، مما استدعى زيادة التنسيق والتعاون في تنفيذ البرامج المعنية الخاصة بالمنظمتين.

١٩- عقد فريق المهام التابع للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات اجتماعاً في بيجين في ٢٢ مايو/أيار ٢٠٠٢ حضره سبعة أعضاء في اللجنة والمدير العام، من أجل الإعداد للاجتماع التالي للجلسة العامة للجنة. وقد تابع الاجتماع المناقشات التي كان قد بدأها سابقاً حول بلورة فهم المعارف التقليدية والمسائل المتصلة بها في مجال الملكية الفكرية عن طريق معالجة موضوع إدارة الأصول الثقافية. كما ناقش الاجتماع مسائل أخرى ذات صلة بالملكية الفكرية والصحة

العامة. وعلى غرار المناقشات السابقة، تم طرح وتحليل الحاجة إلى إنفاذ أكبر لقوانين الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.

٢٠- لم تجتمع اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال خلال الفترة قيد النظر. غير أنه تم عقد اجتماعات ومشاورات فردية مع عدد من أعضاء اللجنة تحضيراً لجلستها العامة المزمع عقدها في النصف الثاني من سنة ٢٠٠٢.

البرنامج الفرعي ٢-٣ الإشراف الداخلي

٢١- في إطار هذا البرنامج الفرعي تم إعداد تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بالاستناد إلى مساهمات مديري برامج الويبو (A/37/3).

٢٢- بالمقارنة مع تقارير الأداء السابقة، يركز هذا التقرير بشكل أكبر على تقييم بلوغ الأهداف كما وردت في البرنامج والميزانية لفترة ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بالنسبة لكل برنامج فرعي. وعلاوة على ذلك، يتضمن التقرير للمرة الأولى لمحة عن الإنجازات الكبرى في الميادين الاستراتيجية الرئيسية للمنظمة، ومنها على سبيل المثال: إزالة هالة الغموض المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، وتحديث البنى التحتية للملكية الفكرية، وجدول الأعمال الرقمي، والتحديات الجديدة، وتحسين سير عمل الأمانة. وفي إطار استراتيجية التقييم التي اعتمدها الويبو، أُجري تقييم للبرامج تزامنت مرحلته النهائية مع إعداد هذا التقرير. وفي مجال المراجعة الداخلية للحسابات، بالإضافة إلى الإعداد لمراجعة الحسابات ومباشرتها، أُعد تقرير للمدير العام تضمن كل عمليات المراجعة التي تمت خلال سنة ٢٠٠١. كما قُدمت المساعدة لعملية مراجعة الحسابات المتعلقة بتشييد المبنى الجديد، بناء على الطلب. وبهذا الصدد، أُعد تقريران في بداية سنة ٢٠٠٢ ليتم عرضهما على مراجعي الحسابات الخارجيين، تضمناً معلومات وثائقية وإحصائية حول ضرورة تأمين مكاتب ومواقف للسيارات إضافية تملكها الويبو، وزيادة الإمكانيات المتاحة لعقد المؤتمرات، مع وضع إسقاطات لهذه الاحتياجات تمتد حتى سنة ٢٠٠٧.

٢٣- فيما يخص التنسيق بين الوكالات في مجال الإشراف الداخلي، شاركت الويبو في المؤتمر الثالث للمفتشين الدوليين في واشنطن في مارس/آذار ٢٠٠٢، وفي الاجتماع الثالث والثلاثين لممثلي أقسام مراجعة الحسابات الداخلية في نيويورك، في يونيو/حزيران ٢٠٠٢، وفي الاجتماع السنوي لفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بالتقييم الذي انعقد في فيينا، في يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

البرنامج الرئيسي ٣

المستشار القانوني

٢٤- يضطلع مكتب المستشار القانوني بأنشطة ذات صلة بالقضايا القانونية والدستورية، بالإضافة إلى العقود وغيرها من المسائل ذات الطابع القانوني العام.

٢٥- عقد الفريق العامل التابع للجمعية العامة لليوبو المعني بالإصلاحات الدستورية والمنشأ في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، دورته الخامسة في فبراير/شباط ٢٠٠٢. وتوصل الاجتماع إلى اتفاق عام في الآراء بشأن التوصية بإلغاء اللجنة التنفيذية لكل من اتحادي باريس وبرن، شرط إيجاد الوسيلة المرضية لتحديد عضوية لجنة التنسيق. واتفق الفريق العامل على عقد اجتماع نهائي له في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ (الدورة السادسة) من أجل إنهاء مهامه وإنجاز توصياته لعرضها على جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وأوصى التقرير النهائي للفريق العامل بتعديل المعاهدات التي تديرها الويبو بهدف تحقيق ما يلي: (١) إلغاء مؤتمر الويبو (٢) إضفاء الطابع الرسمي على نظام المساهمة الموحدة وعلى التغييرات التي طرأت على فئات المساهمة (٣) وتعديل تواتر الدورات العادية لجمعيات الدول الأعضاء من دورة واحدة كل سنتين لدورة سنوية (الوثيقة A/37/5).

٢٦- وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني حتى يونيو/حزيران، تسلم المكتب وعالج ٢٨ وثيقة تصديق أو انضمام وأصدر ٣٠ إخطاراً بشأن أعمال تتعلق بالمعاهدات التي تديرها الويبو. وقد نشرت هذه الأعمال بشكل منتظم على الإنترنت وفي البلاغات الصحفية وفي المجلة الشهرية.

٢٧- بعد دخول معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء الفني والتسجيلات الصوتية حيز التنفيذ في ٦ مارس/آذار و ٢٠ مايو/أيار ٢٠٠٢ على التوالي، اتخذت الإجراءات اللازمة من أجل تسجيل المعاهدتين المذكورتين لدى أمانة الأمم المتحدة في نيويورك.

٢٨- أولى المستشارون القانونيون في منظومة الأمم المتحدة أثناء اجتماعهم الذي انعقد في جنيف في مارس/آذار ٢٠٠٢ اهتماماً خاصاً بالموضوع الحساس المتعلق بالتسجيل غير المرخص له لأسماء حقول الإنترنت التي تتضمن أسماء المنظمات الدولية أو أسمائها المختصرة، بما فيها الويبو.

٢٩- استمر ازدياد الاهتمام بقوائم البريد الإلكتروني الخاصة بالمعاهدات (treaties.mail)، وسجل عدد المشتركين زيادة كبيرة إذ ارتفع من ١٠٠٠ إلى ٢٧٨٧ مشتركاً.

٣٠- تم توفير مشورة قانونية متواصلة للعديد من الوحدات داخل الويبو فيما يخص المواضيع التالية: (١) الطلبات الخارجية للسماح بنسخ وثائق الويبو الواردة في مطبوعات متنوعة (٢) طلبات للحصول على نسخ مصدق عليها عن المعاهدات التي تديرها الويبو (٣) طلبات للحصول على صكوك نموذجية للانضمام إلى عدد من معاهدات الويبو والتصديق عليها (٤) إعداد مذكرات حول مزايا الانضمام إلى بعض معاهدات الويبو (٥) توفير المعلومات بشكل متواصل حول حالات التصديق على المعاهدات والانضمام إليها (٦) فض النزاعات في مجال تفسير وتنفيذ لوائح الموظفين والقواعد الخاصة بهم.

٣١- علاوة على ذلك، تم توفير المشورة القانونية والدعم فيما يتصل بالعقود وغيرها من المسائل ذات الطابع القانوني العام. وتعلقت هذه المسائل بمشروعات تكنولوجيا المعلومات الرئيسية، بما فيها مشروع أتمتة إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات وشبكة الويبو العالمية ونظام معالجة المعلومات الإدارية، بالإضافة إلى مشروعات البناء الرئيسية التي تنفذها الويبو. وتمت مراجعة ما يزيد عن ٨٠ عقداً وإعطاء قرابة ١٦٠ رأياً قانونياً بشأن عدد كبير من المواضيع بلغت قيمتها الإجمالية ما يزيد عن ٤٧ مليون فرنك سويسري. كما تم دعم لجنة مراجعة العقود.

٣٢- بالإضافة إلى ذلك، تم الاضطلاع بأنشطة أخرى شملت إنجاز تقرير موجه للدول الأعضاء تم تقديمه من خلال منسقي المجموعات يتعلق بالمسؤوليات القانونية فيما يخص مشروع البناء الجديد، وإعداد مسودة سياسة عامة داخلية بشأن معالجة الملكية الفكرية في الترتيبات مع الأطراف الخارجية، وإسداء النصح بشأن مسائل محددة تتعلق بتفسير عقود البناء، وإسداء النصح بشأن العقود المتعلقة بمشاريع الأتمتة التي تدعمها المنظمة في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي آسيا والمحيط الهادئ، والإيجارات التجارية في جنيف، والعقود مع شركات الطيران، واتفاقات الترخيص المبرمة مع موردي برامج الحاسوب. كما تم إسداء النصح بشأن الاتفاقات الإطارية للتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وبشأن اتفاقات التعاون بين أكاديمية الويبو العالمية والمعاهد الأكاديمية في الدول الأعضاء.

البرنامج الرئيسي ٤

التخطيط والميزانية والمراقبة

٣٣- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ استمر تنفيذ التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات بشكل أولوي، وتم التركيز في مجال البرنامج والميزانية والمراقبة المالية على المسائل التالية: (أ) المراقبة المالية والتصديق على الالتزامات بتحمل الواجبات (ب) إنشاء لجنة لمراجعة العقود (ج) وضع نظام للمشورة في مجال توزيع المخصصات (د) صيانة نظام خطة العمل لسنة ٢٠٠٢ (هـ) إعداد الميزانية المراجعة لتشييد المبنى الجديد (و) المساهمة في إعداد تقرير الإدارة المالية لسنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ (ز) تقديم الدعم من أجل تطوير نظام معالجة المعلومات الإدارية.

البرنامج الفرعي ٤-١ التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات

٣٤- في إطار هذا البرنامج الفرعي، بدأ العمل بنظم تتيح استعراض التنفيذ ومراقبته بشكل أوضح واتخذت الإجراءات من أجل متابعة تعديل سياسات التشغيل الداخلية تمشياً مع المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو (الوثيقة A/34/3). كما تم استعراض دقيق للتطورات والتوجهات العالمية الحالية في مجال الملكية الفكرية، خاصة بالنظر إلى انتشار الانتفاع بنظام الملكية الفكرية من أجل إدرار الثروة.

٣٥- استمر توفير الدعم الإداري بشكل فعلي للمدير العام لمساعدته في أداء مسؤولياته العامة على صعيد الأمانة. وتمثل هذا الدعم بوضع الخطط الاستراتيجية وتنفيذها، وإعداد الوثائق المتعلقة بالسياسات، وتصريف الأعمال الروتينية، وصياغة الموجزات التقنية والأبحاث والتحليلات الخاصة التي تتناول الأحداث الجارية والقضايا المستجدة التي قد تؤثر على تطور الملكية الفكرية في العالم.

٣٦- وخلال الفترة قيد النظر، تم إعداد سلسلة من الأوراق تعرض واقع السياسات وتحللها في مجال الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والتمكين الاقتصادي. وقد تناولت هذه الأوراق مجموعة واسعة من المبادئ والقضايا والمشاكل بشأن دور الملكية الفكرية في سياسات التنمية الاقتصادية.

٣٧- واصل تنسيق البرنامج دوره كأداة هامة وحيوية من أجل الحفاظ على تكامل التنفيذ الشامل لأنشطة الويبو وتيسير عمل كافة البرامج التي نص عليها البرنامج والميزانية لسنتي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، والبالغ عددها ١٨ برنامجاً رئيسياً و ٤٩

برنامجاً فرعياً. وقد اجتمع فريق الإدارة العليا، المؤلف من كبار المسؤولين التنفيذيين في الويبو، دورياً لاستعراض المسائل السياسية والمالية والإدارية واتخاذ القرارات بشأنها، بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بتنفيذ البرنامج والميزانية. واستمر عقد اجتماعات الموظفين المهنيين الأسبوعية التي يرأسها المدير العام أو أحد المسؤولين التنفيذيين في الإدارة العليا، مما ساهم بصورة فعلية في تيسير تبادل المعلومات الهامة، بما فيها التقارير السنوية وتنسيق أنشطة البرنامج وبحث السياسات والبت بشأنها داخل الأمانة.

البرنامج الفرعي ٤-٢ ميزانية البرنامج والمراقبة المالية

٣٨- أجريت المراقبة المالية وتم رصد البرنامج من خلال الفحص الدقيق للالتزامات المالية الفردية والتصديق عليها. وقد شملت هذه المهمة مراجعة ما يزيد على ٥٠٠ ٤ طلب تصديق وغيرها من الموافقات خلال الأشهر الستة الأولى. وبالإضافة إلى التحقق من الامتثال للوائح والقواعد المرعية الإجراء، تم التركيز بشكل أكبر على بحث المسائل الخاصة بالعلاقة بين كل من الأنشطة المقترحة والبرنامج والميزانية المعتمدين. وقد أدى إنشاء لجنة مراجعة العقود إلى تدعيم المراقبة المالية.

٣٩- وكجزء لا يتجزأ من عملية تنفيذ البرنامج، تم وضع نظام نصح جديد لتحديد الحصص يوفر لمديري البرنامج بشكل شفاف معلومات محيية عن الميزانية. إن هذا النظام الجديد هو تكملة للترتيب الناجم عن خطة العمل الذي تم تنفيذه لدى الشروع بتنفيذ خطة العمل للسنة المالية ٢٠٠٢ ودعمها ومراجعتها.

٤٠- وتم توفير الدعم لمراجعة الحسابات الخارجية الخاصة بمشروع البناء الجديد، بما في ذلك عقد مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء، وتم التحضير لمراجعة ميزانية مشروع البناء الجديد. سيعرض البرنامج والميزانية المعدلين، بما في ذلك ميزانية البناء المعدلة، على لجنة البرنامج والميزانية وعلى الجمعية خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٢.

٤١- وكانت المشاركة في إعداد تقرير الإدارة المالية للويبو وللأوبوف لسنتي ٢٠٠٢ و ٢٠٠١ من الأنشطة الهامة التي تم الاضطلاع بها في إطار التعاون مع قسم المالية. وتضمن تقرير الويبو للمرة الأولى شرحاً للتغييرات التي طرأت على الميزانية بالنسبة لكل برنامج رئيسي، وهي التغييرات التي أجريت استجابة للتوصية التي تقدمت بها الدول الأعضاء في اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في أبريل/نيسان ٢٠٠١.

٤٢ - كما أعدت الإسقاطات بشأن العائدات والنفقات، بما في ذلك إعادة تقييم أنشطة نظام التسجيل. وتم دعم عملية انتقاء نظام معالجة المعلومات الإدارية، واستمر التعاون والتنسيق الوثيقين مع مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات ومع دائرة المشتريات والعقود.

البرنامج الرئيسي ٥

تطوير قانون الملكية الصناعية

٤٣- خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢، استمر العمل لتطوير وتحسين أنشطة المنظمة المتعلقة بالمعايير في مجال البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. ومن أهم ما تجدر الإشارة إليه بهذا الصدد هو استئناف المناقشة حول تنسيق قانون البراءات الموضوعي في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وبدء مناقشة الأحكام المتعلقة بمراجعة معاهدة قانون العلامات التجارية، وزيادة التنسيق فيما بين قوانين العلامات التجارية، والبيانات الجغرافية، في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية.

البرنامج الفرعي ٥-١ قانون البراءات

٤٤- تمثّل النشاط الرئيسي بالإعداد للدورة السابعة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وانعقادها في مايو/أيار ٢٠٠٢. وقد وصلت اللجنة مناقشة مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ومشروع اللوائح والخطوط التوجيهية العملية ذات الصلة بالمعاهدة. ويتضمن المشروع أحكاماً بشأن بعض الموضوعات المتصلة بتنسيق قانون البراءات الموضوعي مثل تعريف الحالة التقنية السابقة، وتعريف الجودة، والخطوات الابتكارية/الطابع غير البديهي، وإمكانية التطبيق الصناعي/الجدوى الصناعية، ومسألة الكشف الكافي عن الاختراع وصياغة الطلبات وتفسيرها. وكُلف المكتب الدولي بمهمة إعادة صياغة الأحكام إعداداً للدورة التالية للجنة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، آخذاً بعين الاعتبار التعليقات التي أبدتها أعضاء اللجنة. وخلال نفس الأسبوع، عقد الفريق العامل المعني بالكشف عن الاختراعات المركبة وبالتطبيقات المعقدة، التي أنشأتها اللجنة الدائمة في دورتها السادسة لمناقشة عدد من المواضيع كوحدة الاختراع والربط بين الطلبات وعدد الطلبات واشتراط كونها "واضحة ومقتضبة" والإجراءات الخاصة لمعالجة الطلبات المعقدة، كالتطبيقات الضخمة أو القوائم التعاقبية الطويلة، دورته الأولى وشرع بمناقشة المواضيع آنفة الذكر. وكانت الدعوة قد وجهت لخمسة وعشرين بلداً نامياً وبلداً منتقلاً إلى نظام الاقتصاد الحر لحضور الدورة السابعة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

٤٥- أما العمل اللاحق للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد قانون البراءات فقد شمل بشكل خاص إعداد سجلات المؤتمر والملاحظات التوضيحية. وقد صدر نص المعاهدة ولوائحها في أبريل/نيسان ٢٠٠٢، ويمكن الحصول عليه باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

٤٦- وشملت الأنشطة الأخرى بشكل خاص النهوض بمعاهدات الملكية الصناعية (عن طريق إيفاد سبع بعثات إلى خمسة بلدان، وإسداء المشورة حول القوانين الوطنية، وعقد اجتماعات مع الوفود الوطنية) والتعاون الوثيق مع القطاعات/الأنشطة المعنية داخل الويبو (فيما يخص جدول أعمال الويبو في مجال البراءات، وتطورات نظام معاهدة التعاون في مجال البراءات، والمسائل المتعلقة بالبيوتكنولوجيا) وخارج المنظمة (متابعة التطورات العامة لنظم البراءات على الصعيد الدولي وعمل المنظمات الدولية الحكومية الأخرى، والاختراعات المنجزة أو المستخدمة في الفضاء الخارجي)، وإدارة معاهدة بودابست وتحديثها.

البرنامج الفرعي ٥-٢ قانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

٤٧- استمر العمل من أجل تطوير وتحسين أنشطة المنظمة المتعلقة بالمعايير في مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. وفي دورتها الثامنة التي انعقدت في مايو/أيار، بدأت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية مناقشة الأحكام المتعلقة بمراجعة معاهدة قانون العلامات التجارية، وزيادة التنسيق فيما بين قوانين العلامات التجارية، والبيانات الجغرافية. وقد حضر الدورة الثامنة للجنة الدائمة ٧٦ مندوباً من الدول الأعضاء، ٢٣ منهم من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، و ٤ منظمات دولية حكومية و ١٢ منظمة غير حكومية.

٤٨- وأثناء هذه الدورة، تعهد أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية بالعمل على مواصلة تبسيط وترشيد الإجراءات المتعلقة بالشروط الرسمية المطلوبة لتسجيل العلامات التجارية وغيرها من الإجراءات. وناقشت اللجنة مشاريع الأحكام المنقحة لمعاهدة قانون العلامات التجارية التي أعدتها الأمانة، بالاستناد إلى الأحكام المشابهة الواردة في معاهدة قانون البراءات المعتمدة سنة ٢٠٠٠. ووافقت اللجنة على الاستناد إلى معاهدة قانون البراءات من أجل مواصلة تبسيط الشروط وتوسيع تنسيقها عن طريق إدخال أحكام بشأن الإيداع الإلكتروني للبلاغات في مكاتب الملكية الصناعية، والإعفاء من الحدود الزمنية القصوى التي تضعها المكاتب، وإرجاع الحقوق بعد تحقق المكتب من العناية الواجبة أو من انتفاء القصد.

٤٩- وباشرت اللجنة الدائمة مناقشاتها حول مواصلة التنسيق الموضوعي لقانون العلامات التجارية وتناولت عدة مسائل منها تعريف العلامة، والعلامات غير التقليدية (العلامات الصوتية والهولوجرامات والعلامات المجسمة والعلامات الشمية)، وأسباب رفض حقوق العلامات التجارية، والحقوق الناتجة عن التسجيل، واستعمال رمزي TM و ®. واستند تبادل الآراء حول التنسيق الموضوعي لقوانين العلامات التجارية إلى وثيقة أعدتها أمانة الويبو. كما أجرت اللجنة الدائمة استعراضاً معمقاً للمرة الأولى لحماية البيانات الجغرافية على ضوء وثيقة عمل أعدتها الأمانة، عنوانها "ضميمة مرفقة بالوثيقة SCT/6/3 Rev (البيانات الجغرافية: الخلفية التاريخية، طبيعة الحقوق، النظم الحالية للحماية وللحصول على حماية فعلية في البلدان الأخرى)". وركزت المناقشات على تعريف البيانات الجغرافية وحمايتها في بلد المنشأ وحماية البيانات الجغرافية في الخارج. ووافقت اللجنة على استخدام التعريف الوارد في المادة ٢٢-١ من اتفاقية تريبس كنقطة انطلاق لمناقشاتها خلال الدورة التالية.

٥٠- وبالإضافة إلى العمل المتصل مباشرة باجتماع اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، شملت الأنشطة ما يلي: التشجيع على الانضمام إلى معاهدات الملكية الصناعية (خاصة معاهدة قانون العلامات التجارية) والتوصيات المشتركة (بشأن حماية العلامات ذائعة الشهرة، وتراخيص العلامات التجارية، وحماية العلامات التجارية على الإنترنت) وإسداء المشورة حول مشروعات القوانين الوطنية والاشتراك في المؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات فيها وعقد الاجتماعات مع وفود الحكومات وممثلي المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وإصدار الإخطارات بموجب المادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس (ستة إخطارات). وتم تقديم الدعم لبرامج التعاون لأغراض التنمية والتعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا ولأكاديمية الويبو فيما يتعلق بالندوات والبرامج المتصلة بقانون العلامات التجارية أو المنافسة غير المشروعة. وقد شارك مسؤولون من المكتب الدولي في سبع بعثات خلال الفترة قيد النظر.

البرنامج الرئيسي ٦

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٥١- استمر النمو في استخدام معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ وبلغ عدد الطلبات المتلقاة رقماً قياسياً مقداره ٨١٨ ٥٧ طلباً. وفي شهر أبريل/نيسان فقط استلم المكتب الدولي رقماً قياسياً من الطلبات الدولية بلغ ٦٠٣ ١٣ طلباً.

٥٢- خلال الفترة قيد النظر، انضم بلد واحد (سانت فينسنت وجرانادين) إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات فبلغ بذلك العدد الإجمالي للدول المتعاقدة ١١٦ دولة، ٦٢ منها من البلدان النامية.

٥٣- في إطار جدول أعمال الويبو بشأن البراءات، عقد في مارس/آذار مؤتمر حول نظام البراءات العالمي حضره قرابة ٤٠٠ وفد من القطاعين العام والخاص. وقد ساهم المؤتمر في تحديد وتحليل عدد من الإجراءات المفصلة في إطار إعادة هندسة نظام البراءات الدولي.

٥٤- بموجب القرارات التي اتخذتها جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، دخل جدول الرسوم المعدل حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، كما دخل حيز التنفيذ أيضاً في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ تعديل يتعلق بمهلة زمنية هامة منصوص عليها في المعاهدة وتعديل على لوائح معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٥٥- وأحرز البحث في اقتراحات الإصلاح تقدماً خلال الدورة الثانية للفريق العامل المعني بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات التي انعقدت خلال شهر أبريل/نيسان.

البرنامج الفرعي ٦-١ تطبيق نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٥٦- خلال الفترة قيد النظر، استلم مكتب المعاهدة ٨١٨ ٥٧ طلباً دولياً مودعاً على الصعيد العالمي، أي بزيادة قدرها ٦٨٢ ٢ طلباً أو ما يعادل ٤٨٦ ٤ بالمائة خلال نفس الفترة من سنة ٢٠٠١. ولهذه الطلبات الدولية أثر ٣٦٦ ٩٢٤ ٣ طلباً وطنياً و ٧٥٠ ١٨٧ طلباً إقليمياً. ويوازي عدد الطلبات الإقليمية ١١٨ ٧٢١ ٢ طلب حماية بموجب البراءة في الدول الأعضاء في النظام الإقليمي للبراءات. ولهذه البراءات اثر يعادل مجموع ١٥٤ ٦٤٥ ٦ طلباً وطنياً. وزاد عدد الطلبات الواردة من البلدان النامية من ٩٦٦ ٢ إلى ٣١٩ ٤ طلباً (٤٥٦٢ بالمائة) بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة ٢٠٠١.

٥٧- ومن بين مجموع الطلبات الذي يبلغ عددها ٨١٨ ٥٧ طلباً دولياً مودعاً، احتوى ٧٦٧ ٢١ طلباً أو ٣٧٧ بالمائة منها على قسيمة طلب معدة باستخدام البرنامج التطبيقي لنظام الإيداع الإلكتروني لطلبات البراءات المبسط (PCT-EASY).

٥٨- وبحلول نهاية يونيه/حزيران ٢٠٠٢، كان المكتب الدولي بصفته مكتب الاستقبال قد تلقى ٧٨٥ طلباً دولياً.

٥٩- وقد نتج عن معالجة الطلبات الدولية، بين جملة أمور، نشر ٤٦٣ ٤٩ طلباً دولياً خلال الفترة، فضلاً عن ٢٣ ٠٢١ إعادة نشر و٢٦ عدداً دورياً لمجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات وعدداً خاصاً واحداً. وتم تلقي ٨٨٧ ٣٣ تقرير فحص دولي أولي و ٦٦٤ ٢٦ مطلباً بموجب الفصل الثاني.

٦٠- وقد أدى تعديل هام أُدخل على معالجة الطلبات الدولية إلى إقامة هيكل جديد من شأنه أن يعزز الفعالية. وفي يونيه/حزيران، تم استخدام هذه الطريقة الجديدة في معالجة نصف عدد الطلبات مما سيمكن المكتب الدولي من الارتقاء بنوعية الخدمات التي يوفرها لمستخدمي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وللدول الأعضاء.

البرنامج الفرعي ٦-٢ الإطار القانوني وأنشطة الإعلام والتدريب وإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات

٦١- استمر العمل المتعلق بالنهوض بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والانضمام إليها وتقديم المعلومات وإسداء المشورة إلى المنتفعين بها وتطوير إطار العمل القانوني والإجرائي للمعاهدة ونشر المعلومات المتعلقة بها، مطبوعة وعلى الإنترنت.

٦٢- واتخذت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات أثناء دورتها العادية الثالثة عشرة المنعقدة في جنيف من ٢٤ سبتمبر/أيلول إلى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، قراراً يدخل حيز التنفيذ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٢ مفاده تعديل المهلة المنصوص عليها في المادة ٢٢(١) من معاهدة التعاون بشأن البراءات المتعلقة باستيفاء الأعمال اللازمة للدخول إلى المرحلة الوطنية، من ٢٠ إلى ٣٠ شهراً ابتداء من أولوية تاريخ الإيداع، وبالتالي تعديل القاعدة ٩٠ (ثانياً) من معاهدة التعاون بشأن البراءات. كما قررت الجمعية تعديل جدول الرسوم ابتداء من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ لمواصلة تخفيض العدد الأقصى لرسوم التعيين المتوجبة من ستة إلى خمسة، وتكون بذلك سنة ٢٠٠٢ السنة الخامسة على التوالي التي تشهد تخفيضاً للرسوم المتوجبة على تعيين الدول. وقد أُدخلت هذه التعديلات المعقدة على المعاهدة واللوائح وجدول الرسوم وتم تنفيذها ضمن المهل المحددة.

٦٣- أثناء دورته الثانية المنعقدة في أبريل/نيسان، نظر الفريق العامل المعني بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات في الاقتراحات المنقحة بشأن تعديل نظام المعاهدة المذكورة بهدف عرض تلك

الاقتراحات في وقت لاحق خلال سنة ٢٠٠٢ على اللجنة المعنية بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد المعاهدة المذكورة. وتهدف هذه الاقتراحات إلى إقامة نظام أكثر تنسيقاً للبحث الدولي والفحص الأولي، واعتماد نظام تعيين تلقائي وشامل تؤجل بموجبه عملية اختيار بعض أنواع الحماية إلى حين بلوغ المعالجة مرحلتها الوطنية، والتناغم بين معاهدة التعاون بشأن البراءات والمبادئ المنصوص عليها في معاهدة قانون البراءات، خاصة فيما يتعلق باللغات المعتمدة لإيداع الطلبات الدولية وبإعادة الحقوق في الحالات التي لا تستوفى فيها بعض المهل.

٦٤- بناء على القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لليوبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات أثناء اجتماع جمعيات الليوبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، دعا المدير العام الأطراف المعنية، بما فيها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فضلاً عن الجمهور العريض، إلى التعليق على جدول الأعمال من أجل تطوير نظام البراءات الدولي. وتلقت الأمانة ما يزيد عن ٥٠ رداً ستأخذها بالحسبان لدى إعدادها لورقة المناقشة التي ستعرض على جمعيات الليوبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢.

٦٥- شارك مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات في ٣٥ ندوة ومحاضرة حول استخدام معاهدة التعاون بشأن البراءات ومزاياها والتشجيع على الانضمام إليها. وكان من بين المشاركين عدد من موظفي المكتب المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، والمخترعين، وممثلي الصناعات، والمحامين المتخصصين في مجال البراءات، والمسؤولين الحكوميين. وقد عقدت الندوات في ١٢ بلداً (النمسا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) وحضرها حوالي ٢٦٤ ٢ مستخدماً حالياً أو مرتقباً لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٦٦- وتم تنظيم دورات تدريب متخصصة في إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات في المقر الرئيسي لليوبو اشترك فيها مسؤولون من اكوادور وسلطنة عُمان ومجموعة مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية/المعهد الأوروبي للبراءات التي مقرها لوزان، وممثلون عن الصناعة الاسكندنافية ومحامون متخصصون في مجال البراءات. كما نظم مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات لموظفي الأقسام الأخرى داخل المكتب الدولي ١٧ محاضرة ودورة تدريب متخصصة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٦٧- فيما يلي قائمة بالمطبوعات التي تم إصدارها أو تمت إتاحتها على الإنترنت: أوراق تتضمن أحدث المعلومات (بالإنكليزية والفرنسية) لإصدار شهر يناير/كانون الثاني من "دليل المودع إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات" (التحيين الشهري للدليل على الإنترنت بدأ أيضاً خلال هذه الفترة)؛

عدد خاص "لمجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات"؛ القسم الرابع من "مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات" الأسبوعية؛ "نشرة أخبار معاهدة التعاون بشأن البراءات" الشهرية؛ مذكرة إعلامية (بمخمس لغات) تتناول الأحداث الرئيسية المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والنتائج والعمليات المنجزة بناء على المعاهدة خلال سنة ٢٠٠١؛ الصيغ المعدلة للمعاهدة ولأحتها التنفيذية بالإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية؛ مجموعة من الأسئلة المتكررة حول الأثر الناجم عن تعديل المهلة المنصوص عليها في المادة ٢٢(١) من معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ الصيغ المعدلة لاستثمارات المعاهدة؛ الصيغ المعدلة للمواد المستخدمة أثناء الندوة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات بالإنكليزية والفرنسية والألمانية؛ الصيغ المعدلة (أبريل/نيسان ٢٠٠٢) للكتيب "الحقائق الأساسية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات" بالعربية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية؛ الصيغة المعدلة للخطوط التوجيهية للمكاتب المتلقية؛ وثائق المعلومات العامة بلغات متعددة.

البرنامج الفرعي ٦-٣ التصنيف الدولي للبراءات

٦٨- انضمت دولتان جديدتان هما جمهورية مقدونية اليوغوسلافية سابقاً وكازاخستان إلى اتفاق ستراسبورغ فأصبح بذلك العدد الإجمالي للدول المتعاقدة ٥٣ دولة.

٦٩- عُقدت في مقر الويبو الاجتماعات الثلاثة التالية ذات الصلة بالتصنيف الدولي للبراءات خلال الفترة قيد النظر: الدورة الحادية والثلاثون للجنة الخبراء التابعة لاتحاد التصنيف الدولي للبراءات (فبراير/شباط ٢٠٠٢)؛ والدورة السابعة للفريق العامل الخاص المعني بإصلاح نظام التصنيف الدولي للبراءات (مايو/أيار ٢٠٠٢)؛ والدورة السابعة للفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (يونيه/حزيران ٢٠٠٢).

٧٠- نظرت لجنة الخبراء في تقارير الأفرقة العاملة التابعة لها وأعطت توجيهاتها بشأن إصلاح التصنيف الدولي للبراءات ومراجعته خلال سنة ٢٠٠٢. ووافقت اللجنة على خطة التنفيذ الخاصة بإصلاح التصنيف الدولي للبراءات التي تهدف إلى إنجاز المرحلة الأساسية من عملية الإصلاح بحلول سنة ٢٠٠٥. وفيما يخص أدوات تصنيف المعارف التقليدية، نظرت اللجنة في تقرير فريق المهام المعني بتصنيف المعارف التقليدية وطلبت من الفريق إعداد اقتراح بتعديل التصنيف الدولي للبراءات فيما يخص تصنيف ووثائق المعارف التقليدية.

٧١- واصل الفريق العامل الخاص المعني بإصلاح نظام التصنيف الدولي للبراءات مناقشته لعدد من المهام ذات الصلة بإصلاح التصنيف الدولي للبراءات واعتمد ثلاث وثائق ستشكل أساساً لتطبيق

ومراجعة التصنيف الدولي للبراءات بعد إصلاحه: السياسات والإجراءات من أجل مراجعة التصنيف الدولي للبراءات؛ والدورات الزمنية لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات؛ والخطوط التوجيهية لتحديد المواضيع الواجب تصنيفها. وقد أنجز الفريق العامل ثمان مهام من أصل ١٩ مهمة مدرجة على البرنامج الإصلاحي للتصنيف الدولي للبراءات، وأنشأ فريق مهام خاص معني بمراجعة دليل التصنيف الدولي للبراءات من أجل القيام بمراجعة كاملة للدليل المذكور الذي يتضمن تفسيراً مفصلاً لهيكل التصنيف الدولي للبراءات ومبادئه وقواعده.

٧٢- وواصل الفريق العامل المعني بإصلاح نظام التصنيف الدولي للبراءات أعماله التحضيرية إعداداً للطبعة الثامنة للتصنيف الدولي للبراءات. ونظر في ٢٠ مشروع تعديل لنظام التصنيف بصيغتيه الإنكليزية والفرنسية. كما واصل الفريق العامل إدخال نتائج الإصلاح على هذا النظام وبحث بكيفية وضع تعاريف للتصنيف، وتحويل برامج الفهرسة إلى برامج تصنيف، وإدخال معادلة كيميائية بيانية إلى الشق الإلكتروني من نظام التصنيف وغيرها من التعديلات التي يقتضيها إصلاح النظام المذكور.

٧٣- نُظمت ندوات تدريبية ومحاضرات حول التصنيف الدولي للبراءات في جمهورية إيران الإسلامية وفي جنوب إفريقيا شارك فيها عدد من موظفي المكتب المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وممثلون عن الصناعات ومعاهد البحوث ومحامون متخصصون في مجال البراءات.

٧٤- أثناء التقييم التقني لنظام الإدارة الإلكتروني الجديد للتصنيف الدولي للبراءات تم تعزيز أداء النظام وأدخلت عليه العديد من التحسينات الوظيفية.

البرنامج الرئيسي ٧

نظم مدريد ولاهاي ولشبونة

٧٥- استمر أداء المهام المتصلة بأنشطة التسجيل بموجب أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة خلال الفترة قيد النظر. وتم الاضطلاع بعدد من الأنشطة، كالندوات وورش العمل بشكل خاص، الرامية إلى توسيع الانتفاع بنظم تصنيف نيس وفيينا ولوكارنو وإلى جعل أنظمة تسجيل مدريد ولاهاي ولشبونة تحظى بقبول أوسع. كما نُظمت أنشطة تدريبية وإعلامية واستشارية لفائدة مكاتب الملكية الصناعية الوطنية والإقليمية.

البرنامج الفرعي ٧-١ تطبيق أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة

٧٦- سجل إيداع الطلبات الدولية بموجب نظام مدريد انخفاضاً تقارب نسبته ٧ بالمائة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة السابقة. وكان نشر التسجيل الدولي رقم ٧٨٠ ٠٠٠ في أبريل/نيسان ٢٠٠١، حدثاً مميزاً. وبقي عدد الإيداعات والتجديدات الدولية بموجب نظام لاهاي مستقرًا خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢.

البرنامج الفرعي ٧-٢ الإطار القانوني والإعلام والتدريب

٧٧- في يناير/كانون الثاني أصبحت بيلاروس طرفاً في بروتوكول مدريد، وفي مايو/أيار أودعت جمهورية مقدونية اليوغسلافية سابقاً صكوك انضمامها إلى البروتوكول، فبلغ بذلك مجموع عدد أعضائه ٥٦ عضواً. وفي نهاية يونيو/حزيران بلغ عدد الدول الأعضاء في اتحاد مدريد ٧٠ دولة.

٧٨- ودخلت حيز التنفيذ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٢ مجموعة من التعديلات على اللوائح المشتركة بين اتفاق مدريد وبروتوكول مدريد التي كانت جمعية اتحاد مدريد قد اعتمدها سنة ٢٠٠١. والغرض من هذه التعديلات هو تبسيط الإجراءات المنصوص عليها في نظام مدريد وجعل استعمال هذا النظام أكثر يسراً على الحكومات والمنتهجين، مع مراعاة احتياجات العدد المتزايد من الولايات القضائية المشاركة فيه. وبهذا الصدد، وبغرض إجراء التعديلات الناتجة عن دخول اللوائح الجديدة المشتركة بين اتفاق وبروتوكول مدريد حيز التنفيذ، زار موظفون من المكتب الدولي ثمانية مكاتب وطنية للملكية الصناعية في عدد من البلدان الأطراف في اتحاد مدريد، هي: الصين وألمانيا وفنلندا وفرنسا والنرويج وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

٧٩- بناء على طلب جمعية اتحاد مدريد، باشر المكتب الدولي بدراسة ترمي إلى تبيان الآثار المترتبة عن اعتماد اللغة الإسبانية كلغة عمل في إطار نظام مدريد.

٨٠- فيما يخص أنشطة النهوض بنظام مدريد، عقدت الويبو في مقرها ندوتان، إحداهما بالإنكليزية والأخرى بالفرنسية، حول التسجيل الدولي للعلامات التجارية. وكان الهدف من كلتي الندوتين إيضاح نظام مدريد بالنسبة للقطاع الخاص ولمكاتب الملكية الصناعية الوطنية. ومن الأنشطة الأخرى في هذا المجال، الندوة الوطنية المتنقلة حول نظام مدريد التي نظمتها الويبو في سيول بالتعاون مع المكتب الكوري للملكية الفكرية، والوثيقة بشأن أثر انضمام تركيا إلى بروتوكول مدريد التي أعدها المكتب الدولي بالتعاون مع المعهد التركي للبراءات، والاجتماع التي اشتركت الويبو والمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية في تنظيمه في ياوندي من أجل توعية موظفي المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية ودولها الأعضاء بشأن بروتوكول مدريد. كما شاركت الويبو في المنتدى الأوروبي حول العلامات التجارية

الذي نظمه في براغ مكتب التنسيق داخل السوق المحلية والمفوضية الأوروبية ومكتب الملكية الصناعية في الجمهورية التشيكية، وشاركت في الدورة التدريبية حول الأنظمة العالمية والإقليمية للعلامات التجارية الذي نظمه في مانيليا مكتب التنسيق داخل السوق المحلية، فضلاً عن مشاركتها في ١٠ اجتماعات وندوات وورش عمل أخرى بدعوة من منظمات مختلفة، منها الحكومية والدولية الحكومية وغير الحكومية.

٨١- في يونيو/حزيران أصبحت أوكرانيا طرفاً في وثيقة ١٩٦٠ الملحقه باتفاق لاهاي، فبلغ بذلك مجموع عدد أعضاء الاتفاق المذكور ٣٠ عضواً.

٨٢- خلال الفترة قيد التقرير، ارتفع عدد صكوك التصديق والانضمام إلى وثيقة ١٩٩٩ الملحقه باتفاق لاهاي (التي لم تدخل حيز التنفيذ بعد) ليصل إلى ستة في أعقاب الإيداع الذي أجرته استونيا في مارس/آذار وسلوفينيا في مايو/أيار. ونظراً إلى الوتيرة الحالية للانضمام إلى وثيقة ١٩٩٩ الملحقه باتفاق لاهاي اتخذت الأمانة الخطوات الأولى من أجل التحضير لتنفيذ الوثيقة المذكورة.

٨٣- فيما يخص أنشطة النهوض بنظام لاهاي، نظمت الويبو ورشة عمل وطنية حول الرسوم والنماذج الصناعية، في الرياض، بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقولوجيا.

٨٤- اعتمدت جمعية اتحاد لشبونة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ مجموعة من التعديلات على اللوائح السارية بموجب اتفاق لشبونة، الغرض منها تيسير الانتقال من السجل الدولي الحالي لتسميات المنشأ المطبوع على ورق إلى سجل إلكتروني. وقد دخلت هذه التعديلات حيز التنفيذ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

البرنامج الفرعي ٧-٣ التصنيف الدولي في مجالي العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية

٨٥- أصبحت موزمبيق وأوزباكستان طرفين في اتفاق نيس في يناير/كانون الثاني وكازاخستان في أبريل/نيسان، فوصل بذلك مجموع عدد أعضاء اتحاد نيس إلى ٦٩ عضواً.

٨٦- تم إيفاد بعثات خبراء وبعثات تدريبية إلى المكتب الإسرائيلي للبراءات، ومكتب تسجيل الشركات والملكية الصناعية في جمهورية إيران الإسلامية، ومكتب التنسيق داخل السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) وقسم التجارة في مالطا. وعقدت في مقر الويبو في

يناير/كانون الثاني ندوة حول نظام تصنيف نيس تناولت دخول الصيغة الثامنة الجديدة لتصنيف نيس حيز التنفيذ، فضلاً عن أهم التغييرات التي طرأت على التصنيف المذكور.

٨٧- في إطار دائرة تصنيف العلامات التجارية في الويبو، حصلت مكاتب الملكية الصناعية على نحو ٤٠ تقريراً تتضمن معلومات حول التصنيف السليم للبيانات الخاصة بالسلع والخدمات. وأرسل المكتب الدولي في يناير/كانون الثاني إلى أعضاء اتحاد نيس وإلى المراقبين في لجنة الخبراء وفي الفريق العامل التحضيري توصية جديدة تستند إلى تقارير التصنيف. كما نُشرت التوصية على الإنترنت.

٨٨- خلال دورته الثانية والعشرين، في أبريل/نيسان، واصل الفريق العامل التحضيري التابع لاتحاد نيس عمل المراجعة المتعلق بتصنيف نيس.

٨٩- خلال الفترة قيد النظر، استمر أيضاً عمل المراجعة المتعلق بتصنيف فيينا وتصنيف لوكارنو.

البرنامج الرئيسي ٨

تطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة

٩٠- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، بدأ تنفيذ برنامج عمل مكثف يرمي إلى تعزيز مكانة الويبو داخل المجتمع الدولي لحق المؤلف وإلى زيادة مساهمتها في دعم احتياجات وتطلعات الدول الأعضاء والمخترعين والصناعات الثقافية والإعلامية.

٩١- دخلت معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف حيز التنفيذ في ٦ مارس/آذار ٢٠٠٢ ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في ٢٠ مايو/أيار ٢٠٠٢. واستمرت الأنشطة للنهوض بهاتين المعاهدتين بالتعاون مع برنامج التعاون من أجل التنمية وبرنامج التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا. وخلال الفترة قيد النظر، انضمت خمسة بلدان إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وانضمت أربعة بلدان إلى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، فبلغ بذلك مجموع عدد البلدان الأطراف في المعاهدتين ٣٥ و ٣٤ بلداً على التوالي. وقد وصل عدد لا بأس به من البلدان إلى مرحلة متقدمة من التحضير للانضمام إلى المعاهدتين. وتمت ست بعثات موظفين إلى عدد من الدول الأعضاء للترويج للمعاهدتين الجديديتين ولتوفير المشورة القانونية بشأنهما. وأنجزت الأعمال التحضيرية لعقد الجمعية الأولى لكل من معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في

سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. علاوة على ذلك، باشرت الأمانة بإجراء مسح للقوانين الوطنية التنفيذية للمعاهدتين في الدول الأعضاء.

٩٢- انعقدت الدورة السابعة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في جنيف في مايو/أيار وأحرزت تقدماً في مناقشتها لموضوع حماية هيئات الإذاعة وفي توضيحها لعدد من المسائل المتصلة بنطاق الحماية والحقوق الممنوحة. واستفادت المناقشة من ورقة أعدتها الأمانة تعرض الخلفية التقنية للموضوع ومن جدول اقتراحات مقارن تمت صياغته بلغة المعاهدات. وكان توزيع كلتي الوثيقتين قد تم قبل انعقاد الدورة. وعُرضت على هذه الدورة للجنة الدائمة خمس دراسات حول الوقع الاقتصادي والاجتماعي لحماية قواعد البيانات غير الأصلية في البلدان النامية وفي البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، في أعقاب اجتماع الفريق العامل المعني بهذه الدراسات المنعقد في يناير/كانون الثاني في جنيف. ووافقت اللجنة أيضاً على النظر في برنامج أوسع لعملها في المستقبل يتناول مواضيع جديدة خلال دورتها في نوفمبر/تشرين الثاني. وتم تنظيم ندوة إعلام أولى على هامش دورة مايو/أيار، ركزت على الفرص والتحديات التي تتضمنها معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي.

٩٣- واصلت الويبو توفير المشورة القانونية والتعليقات والمساعدة الفنية للدول الأعضاء، بما في ذلك الرد على ما يزيد عن ٣٠٠ سؤال خطي. وأجريت ثلاث وعشرون بعثة من الموظفين للمشاركة في عدد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات، سبعة منها دولية وعشرة إقليمية وستة وطنية، لمتابعة التطورات الوطنية والإقليمية في مجال حق المؤلف، ولرصد آخر التيارات ذات الوقع على حق المؤلف والحقوق المجاورة والصناعات الثقافية التي تقوم على تلك الحقوق، وللحصول على أحدث المعلومات حول وقع تكنولوجيا المعلومات. وقد حصل أكثر من ٢ ٢٠٠ شخص على معلومات بشأن مسائل حقوق المؤلف أثناء تلك الاجتماعات.

٩٤- بدأت الأعمال التحضيرية في عدد من الميادين، وتم بشكل خاص التفويض بإعداد دليل لمعاهدتي الويبو بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة تصحبه قائمة بالمصطلحات، وعقد اجتماع خبراء لإعداد دليل حول الخطوط العريضة لتقييم الوقع الاقتصادي لحق المؤلف والحقوق المجاورة، والإعداد لدليل الويبو بشأن ترخيص حق المؤلف والحقوق المجاورة.

٩٥- وبقيت الأمانة على اتصال نشيط ومباشر مع المكاتب الوطنية لحق المؤلف ومسؤولين حكوميين آخرين والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية بغية إقامة علاقات عمل وثيقة والاستجابة بشكل مناسب لتطلعات الدول الأعضاء وشركاء الويبو الرئيسيين الآخرين وخاصة مجتمع

المبدعين وأصحاب الحقوق والمنتفعين. وكانت تلك الاتصالات فرصة سانحة استفادت منها الأمانة لزيادة وعي الجمهور بمساهمة حق المؤلف في إدرار الثروة وفي الزود عن التراث الثقافي وتطويره. كما واصلت الأمانة حوارها المنتظم وغير الرسمي مع كافة الأطراف المعنية بالمسألة التي لم تحل بعد الخاصة بالحماية الدولية المناسبة للأداء السمعي البصري.

البرنامج الرئيسي ٩

الاتصالات العالمية

٩٦- استمر العمل من أجل تحقيق هدف إزالة الغموض المحيط بالملكية الفكرية، ولذا تم تركيز الموارد في النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ على تحديث موقع الويبو على الوب وتوسيع نطاق انتشاره، وابتكار منتجات إعلامية سمعية بصرية تفاعلية ومطبوعة تشرح لعامة الجمهور ولفئات مستهدفة طبيعة الملكية الفكرية وما تساهم به، وتحديث صورة الويبو وتعزيزها كمنظمة تتطلع إلى المستقبل، وتوسيع الصلات بالصناعة وبالمجموعات الأخرى. وقد ساهمت مبيعات منتجات الويبو الإعلامية والدعائية في دخل المنظمة.

٩٧- وكما في ٢٠٠١، نظمت الويبو الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢ وأطلقت الدعاية له. فتم إرسال قرابة ١٠٠٠ إعلان إلى مكاتب الملكية الفكرية في أنحاء العالم والبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام لاطلاعها على التحضير للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية والتظاهرات التي ستخلقه. وقد تلقى كل من تم الاتصال بهم ملصقات، وقرص مدمج للقراءة، وكتابين مصورين عن الملكية الفكرية، ومؤشر للصفحات، وقائمة بأنشطة مقترحة، ورسالة من المدير العام. وتم إعداد شريط فيديو قصير مدته ٣٠ ثانية بعنوان "التشجيع على الإبداع" تم بثه على شبكة سي أن أن طوال الشهر وتمت إتاحتها للدول الأعضاء لتقوم ببثه. كما نظم معرض حول "الكتب المصورة والرسوم المتحركة والإبداع" لتلامذة المدارس لإطلاعهم على مفاهيم الإبداع فيما يخص حق المؤلف. وقد أرسلت قرابة ٦٧ دولة عضو و٩ منظمات دولية وإقليمية معلومات عن الأنشطة التي تنوي القيام بها للاحتفال بهذا الحدث. وقد نُشرت قائمة بهذه الأنشطة على صفحة خصصت لهذا الغرض على موقع الويبو على الوب.

البرنامج الفرعي ٩-١ صورة المنظمة وابتكار المنتجات الجديدة

٩٨- خلال الفترة قيد النظر، استمرت الويبو في تطوير صورتها المؤسسية وتحديثها ووضعها على مجموعة واسعة من المنتجات الإعلامية الصادرة عنها. واستمرت الزيادة في عدد المنتجات الإعلامية وفي أنواعها - سواء كانت منتجات متخصصة أم ذات طابع عام. وقد صدر حوالي ٤٧ منتجاً جديداً، بما في ذلك التقرير الثاني حول أسماء الحقول، وكتاب مصور عن حق المؤلف موجه للشباب، ونشرة إيضاحية حول المسائل ذات الصلة بنظام البراءات والحصول على الرعاية الصحية. وقد صدر التقرير السنوي لعام ٢٠٠١ بست لغات. وأعدت صيغة حديثة لـ"دليل الويبو عن الملكية الفكرية في العالم" وأرسلت للطباعة. وتم إعداد حوالي ١٢٨ منتجاً متخصصاً (مواد للمؤتمرات ولاصقات وتقارير وحافظات للأوراق إلخ) لعدد من الأقسام داخل المنظمة. ومن بين هذه المنتجات التحضير للمواد الإعلامية للمؤتمر الوزاري في مسقط ولمؤتمر الويبو حول النظام الدولي للبراءات.

٩٩- درّت مبيعات المنتجات الإعلامية للجمهور نحو ٦٤،٢ مليون فرنك سويسري خلال النصف الأول من السنة. وتم بيع ما مجموعه ٢٩١ ٢٢ منتجاً كما وُزِع مجاناً حوالي ١٦٩ ٠٨٨ منتجاً، ٢٠ بالمائة منها فقط كانت منتجات للبيع. ويتزايد تقديم المنتجات مجاناً أو بحسومات كبيرة خاصة للمشتريين من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. واستمر الارتفاع في عدد مستخدمي المكتبة الإلكترونية التي وصل إيرادها إلى ٢٢٨ ١٦٤ فرنك سويسري أي بزيادة نسبتها ٨٦ بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وقد وصلت نحو ٨٢٠ طلبية عبر المكتبة الإلكترونية بالمقارنة مع ٥٦٢ طلبية في السنة الماضية، وبيعت ٣٨٢ ١ مطبوعة بالمقارنة مع ٨٠٦ مطبوعات السنة الماضية. وتم إنشاء قسم جديد للدعاية من أجل مجلة الويبو وتم إصدار قائمة واحدة للمنتجات بلغتين بدلاً من قائمتين مختلفتين واحدة بالفرنسية والأخرى بالإنكليزية مما أدى إلى تحقيق وفورات في كلفة الطباعة. وقد بلغت إيرادات الويبو من الدعايات المدرجة في مطبوعاتها الدورية حوالي ٣٣٢ ٠٠٠ فرنك سويسري.

البرنامج الفرعي ٩-٢ وسائل الإعلام والجمهور

١٠٠- استمرت المنظمة في توسيع صلاتها بالصحافة العالمية والسويسرية وتعزيزها. فخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ أصدرت الويبو قرابة ٣٥ بلاغاً صحفياً وصدر في الصحافة العالمية نحو ٨١٠ مقالات (تم رصدها بواسطة نظام واحد فقط) تناولت موضوعات تتصل بالويبو وبالملكية الفكرية. واستمر عمل الويبو في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول في جذب انتباه وسائل الإعلام وكذلك عملها في مجال المواضيع الجديدة مثل المعارف التقليدية والفلكلور والحصول على الموارد الوراثية. كما أن المسائل المتصلة بحق المؤلف، كدخول "معاهدات الإنترنت" حيز التنفيذ، وجدول

أعمال الويبو بشأن البراءات، قد حظيت هي أيضاً باهتمام إعلامي. وتم ترتيب مؤتمرات صحفية واجتماعات إعلامية ومقابلات (صحفية وتلفزيونية وإذاعية) مع مسؤولين في الويبو حول موضوعات متنوعة.

١٠١- وتم إصدار ستة وعشرين عدداً من مجلة "الملكية الفكرية في وسائل الإعلام" وهي نشرة أسبوعية تجمع المقالات الصحفية المتصلة بالملكية الفكرية، وتم توزيعها على البعثات الدبلوماسية الدائمة في جنيف. وفي مجال العلاقة مع الجمهور، تم ترتيب اجتماعات إعلامية لنحو ٣٩ مجموعة من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال والطلاب، بلغ عددهم ١٠٢٠ شخصاً، عن تاريخ المنظمة وهيكلها وأنشطتها. وتم تنظيم ثمانية معارض فنية لتبيان الصلة بين الإبداع وحقوق المؤلف. وقد جذبت هذه المعارض التي حظيت بدعم البعثات الدائمة للبلدان التي ينتمي إليها المعارضون، حوالي ٤٠٠٠ زائر. وتم إرسال نحو ٣٢ مدخل جديد أو مستكمل بمعلومات حديثة عن الملكية الفكرية إلى الكتب التذكارية الدولية وغيرها من المنشورات المشابهة، بالإضافة إلى الرد على حوالي ٢٩٠٠ استفسار عام عن الويبو والملكية الفكرية.

١٠٢- نُظِمَ معرض "الكتب المصورة والرسوم المتحركة والإبداع" في المركز الإعلامي للويبو كجزء من أنشطة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. واستخدم المعرض الكتب المصورة والرسوم المتحركة كوسيلة لإظهار أهمية حقوق المؤلف في دعم الإبداع والحث عليه. وقد زاره نحو ١٠٠ طالب من خمس مدارس محلية خلال الأسبوع الذي صادف فيه اليوم العالمي للملكية الفكرية، وتفرّجوا على عروض الفنانين والنحات أثناء ابتكارهم لشخصيات الرسوم المتحركة. كما زار المعرض ١٠٠٠ زائر إضافي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الفترة قيد التقرير.

١٠٣- في إطار هذا البرنامج الفرعي تمت معالجة موضوع الإشراف على مكتب تنسيق الويبو في نيويورك عن طريق الاتصال الوثيق وتبادل المعلومات والتنفيذ الهادئ للوظائف الإدارية. وواصل المكتب الاضطلاع بمهمته المزدوجة ألا وهي تمثيل الويبو لدى مقر الأمم المتحدة في نيويورك والتعريف بها لدى القطاع الخاص والمجتمع المدني في الولايات المتحدة. ففي إطار وظيفته التمثيلية حضر المكتب أكثر من عشرين اجتماعاً رئيسياً منها الدورات التحضيرية للمؤتمر الدولي حول التمويل من أجل التنمية والقمة التي تلتها في مونترالي، المكسيك، في مارس/آذار. كما شارك في الاجتماعين الأول والثاني للقمة العالمية بشأن التنمية المستدامة التي تناولت مسائل تخص الموارد الوراثية وتقاسم المنافع؛ واللجنة المتخصصة المعنية بالاتفاقية الدولية المناهضة للاستنساخ التناسلي للبشر؛ والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأطفال المنعقدة في مايو/أيار ٢٠٠٢؛ والاجتماعات

المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة التي انعقدت لمناقشة نتائج المؤتمرات العالمية، والدورة الاستراتيجية حول كيفية تقديم منظومة الأمم المتحدة دعمها بشكل متين للشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا. ومواصلةً لبرنامج الرامي إلى إزالة الغموض المحيط بالملكية الفكرية وزيادة الوعي بمهمة الويبو وأنشطتها، عقد المكتب ندوات حول المواضيع المتصلة بالملكية الفكرية لكبار الدبلوماسيين وموظفي أمانة الأمم المتحدة وفاعليات المجتمع المدني. ونظم المكتب اجتماعات إعلامية عن الويبو وأنشطتها في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفلكلور على هامش منتدى الأمم المتحدة الدائم حول قضايا السكان الأصليين خلال دورته الافتتاحية في نيويورك في مايو/أيار ٢٠٠٢. ونظم المكتب في أعقاب ذلك لقاءً خاصاً للمشاركين في اجتماعات المنتدى حضره نحو ٢٠٠ من الدبلوماسيين ومن فاعليات المجتمع المدني. وفي إطار البرنامج الإعلامي الموجه للقطاع الخاص وللمجتمع المدني، تم توسيع سلسلة محاضرات مكتب تنسيق الويبو لتشمل عدداً أكبر من الجامعات في الساحل الشرقي من الولايات المتحدة. وتم توفير محاضرين لست جامعات بناء على طلبها، كما تم توفير محاضرين لوزارة الخارجية الأميركية بناء على طلبها لإلقاء كلمة في ندوة عقدتها لضيوفها تناولت قضايا الملكية الفكرية. وتم توسيع برنامج التدرج الذي بدأه المكتب منذ سنة تلبية لاحتياجات طلاب الحقوق والسياسة العامة في الجامعات الأميركية وقد شارك فيه أكثر من ١٦ طالباً من بلدان متنوعة. وبقي المكتب على اتصال بممثلي قطاع الأعمال عن طريق المناقشات الدورية وتوجيهه الدعوات لهم للمشاركة في مختلف الأنشطة.

١٠٤- واصل مكتب واشنطن تدعيمه لصورة الويبو في الولايات المتحدة بتوسيع اتصالاته بالحكومة الأميركية وجمعيات الصناعيين الأميركيين وجمعيات المستهلكين المعنية بمستقبل السياسة العالمية للملكية الفكرية. وتتبع المكتب ما يعنيه من جلسات الكونغرس الأميركي ورافق مسؤولي الويبو من جنيف في زيارتهم لواشنطن ونظم محاضرات عديدة لزواره المهتمين بالويبو.

١٠٥- أنشئ مكتب تنسيق الويبو في بروكسل خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ بهدف تسهيل أنشطة المنظمة وعملياتها هناك وتكوين صورة لها أكثر وضوحاً وأوسع شمولية داخل الاتحاد الأوروبي.

البرنامج الفرعي ٩-٣ المنتجات متعددة الوسائط

١٠٦- استمرت الزيادة في عدد الزيارات إلى موقع الويبو على الوب ووصلت إلى حوالي ١٣٩ مليون زيارة خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ مقارنة بنحو ٨٥ مليون زيارة لنفس الفترة من السنة السابقة. وازداد محتوى الصيغتين العربية والروسية لموقع الويبو على الوب في حين استمر التقدم في

العمل على الصيغة الصينية المزمع إطلاقها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. فيصبح عندئذ موقع الويبو على السوب متاحاً بست لغات. وأضيفت إلى الموقع بشكل مستمر صفحات وأبواب جديدة تسلط الأضواء على الأخبار المثيرة للاهتمام وعلى مبادرات الويبو الجديدة كجدول الأعمال بشأن البراءات. واستمرت الزيادة في عدد الوصلات التي تربط موقع الويبو بمواقع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والمعاهد الأكاديمية والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعتمدة وأصبح موقع الويبو متصلاً بما يزيد عن ٢٧٠ موقعاً يتعلق بالملكية الفكرية في أنحاء العالم.

١٠٧- توسع إنتاج المواد التلفزيونية ومتعددة الوسائط بشكل كبير خلال الفترة قيد النظر وكان الإنجاز الأكبر الإعلان الأول من نوعه الذي أنتجته المنظمة وهو شريط دعائي مدته ٣٠ ثانية بعنوان "التشجيع على الإبداع" تم بثه عالمياً على شبكة سي أن أن بشكل منتظم ما بين أبريل/نيسان وديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. كما تم إنتاج شريط أنباء مصور عن اليوم العالمي للملكية الفكرية ليجري بثه عبر اتحاد الإذاعات الأوروبية، فضلاً عن لقطتين عن معرض الويبو "الكتب المصورة والرسوم المتحركة والإبداع". وتم إنتاج عدد من المواد الجديدة المتنوعة كشريط الفيديو الذي عرض خلال معرض الكتب المصورة وفيلم عن معاهدات الإنترنت مدته دقيقتين ونصف. ومن بين المواد متعددة الوسائط قرص مدمج للقراءة ومواد للموقع على السوب تم إنتاجها لليوم العالمي للملكية الفكرية بعنوان "جولة الويبو في عالم الملكية الفكرية" وهو اقتباس رقمي بلغات ثلاث عن القرص المدمج التفاعلي "في بيتنا اختراع"، وقرص مدمج عن "مؤتمر النظام الدولي للبراءات، ٢٠٠٢"، وعرض "موجز" عن وعي الجمهور بالمسائل المتصلة بحق المؤلف.

البرنامج الفرعي ٩-٤ الشؤون غير الحكومية

١٠٨- خلال الفترة قيد التقرير، استمرت الاتصالات الرامية إلى توسيع وتعزيز علاقات المنظمة بقطاع الأعمال والجمعيات الصناعية. وعقدت اجتماعات منتظمة في جنيف وفي مدن أخرى لاستكشاف ميادين جديدة للتعاون بين الويبو والقطاعات المعنية.

البرنامج الرئيسي ١٠

قضايا الملكية الفكرية العالمية

١٠٩- تم جمع كافة قضايا الملكية الفكرية العالمية خلال سنتي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ داخل هذا البرنامج الرئيسي الذي يهدف إلى استكشاف المفاهيم والاستراتيجيات والمسائل الجديدة في مجال الملكية الفكرية والنهوض بها. وبالتالي، يغطي البرنامج الرئيسي ١٠ المواضيع التالية: الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور؛ الشركات المتوسطة والصغيرة والملكية الفكرية؛ التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية؛ وقضايا واستراتيجيات إنفاذ الملكية الفكرية.

البرنامج الفرعي ١٠-١ الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور

١١٠- إثر إنشاء منتدى الويبو الجديد المعني بالنهوض بالمسائل الجوهرية المتصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، انصبّ التركيز الرئيسي خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ على دعم لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور. وقد عقدت اللجنة اجتماعاً في يونيو/حزيران حضرته ٩٧ دولة والمفوضية الأوروبية و ٢٨ منظمة دولية حكومية و ٣٨ منظمة غير حكومية تناولت فيه مجموعة واسعة من الاقتراحات الهامة الرامية إلى إبراز تقدم في الأنشطة الجارية في هذا الميدان.

١١١- ومن الأعمال الرئيسية التي اضطلعت بها الأمانة خلال هذه الفترة إنشاء بوابة لقاعدة بيانات المعارف التقليدية كبرنامج رائد للتوثيق في مجال الحالة التقنية السابقة بالاستناد إلى البرامج الوطنية التي أعدتها الصين والهند وفنزويلا، فضلاً عن إجراء مسح شامل للمطبوعات الدورية التي تتناول موضوع المعارف التقليدية وقواعد بيانات المعارف التقليدية على الإنترنت؛ ووضع قاعدة بيانات للأحكام التعاقدية المتصلة بالملكية الفكرية، والنفوذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم المنافع، لتكون بمثابة دليل عملي يستخدم في المفاوضات بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية؛ ومراجعة ودراسة الآليات الحالية للملكية الفكرية المستعملة في حماية المعارف التقليدية مع مواد مرجعية مرفقة؛ وتحليل المصطلحات التشغيلية والتعاريف الخاصة بالمعارف التقليدية مع مجموعة من المواد المرجعية

المرفقة؛ وإعداد تقرير نهائي مفصل حول حماية الفلكلور يستند إلى ردود ٦٤ دولة على الاستبيان ويتضمن تحليلاً وملخصاً وإحصاءات ونتائج ومهام مقترحة؛ والبدء - بناء على دعوة من مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي - في إعداد دراسة تتناول موضوع الكشف عن مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتأكيد على القبول المسبق عن معرفة، في التطبيقات الخاصة بالبراءات.

١١٢- أدى العمل الذي قامت به الأمانة تحت إشراف لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور إلى بلورة قاعدة عملية موسعة للتوصل إلى زيادة وعي مجموعة كبيرة من أصحاب الشأن بمدى الخيارات العملية والسياسية المتاحة حالياً داخل نظام الملكية الفكرية من أجل الحفاظ على مصالح أصحاب المعارف التقليدية ومصالح المسؤولين عن الموارد الوراثية وصيانة الثقافات التقليدية، فضلاً عن وضع إطار نظري فريد من نوعه لمواصلة البحث عن الأجوبة القانونية الخاصة. وعلى هذا الأساس، طلبت اللجنة من الأمانة إجراء مجموعة واسعة من دراسات المتابعة والاستطلاعات وعمليات بناء القدرات لتمكين اللجنة من إحراز تقدم في المهام الموكلة بها.

١١٣- وأنجزت مجموعة واسعة من الأنشطة الاستشارية والتقنية دعماً لعمل لجنة الويبو الحكومية الدولية، مثل ورش العمل الإقليمية التي نظمت في البرازيل والكوت ديفوار وزامبيا، واجتماع الخبراء الإقليمي في أثيوبيا، بغرض تيسير مناقشات الدول الإفريقية وبلورة اقتراحاتها المحددة ذات الصلة باللجنة. وقد ساعدت هذه الأنشطة المجموعة الإفريقية على تقديم اقتراح هام بشأن السياسات خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في يونيو/حزيران. وقد استعدت الأمانة لتكرار هذه الأنشطة في مناطق أخرى في المستقبل. وتم إيفاد عدد من الخبراء في بعثات استشارية وإسداء المشورة القانونية فيما يخص مسائل البيوتكنولوجيا والملكية الفكرية وحماية المعارف التقليدية والفلكلور وغيرها من القضايا ذات الصلة بهذه المواضيع. وعلاوة على ذلك، أطلعت الويبو الدورة الأولى لمنتدى الأمم المتحدة الدائم بشأن قضايا السكان الأصليين على عمل لجنة الويبو الحكومية الدولية وناقشت وسائل توثيق التعاون مع المنتدى المذكور.

١١٤- وأصدرت الأمانة تقرير الويبو لتقصي الحقائق بشأن احتياجات وتطلعات أصحاب المعارف التقليدية" بالإسبانية، ودراسة مرجعية أعدها محام مرموق من السكان الأصليين حول استخدام نظم حقوق الملكية الفكرية الحالية في ميدان التعبير الثقافي، ودراسة حول الحماية القانونية للفلكلور. ومن بين الأعمال الجارية مزيد من الدراسات المرجعية ودراسة كبيرة بشأن المعارف التقليدية من حيث علاقتها بالحفاظ على التنوع البيولوجي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

البرنامج الفرعي ١٠-٢ الشركات الصغيرة والمتوسطة

١١٥- خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢، بالاشتراك مع الحكومات الوطنية للبلدان المضيفة، نظمت الويبو الأنشطة التالية التي حضرها ما يزيد عن ٥٠٠ ممثل عن الحكومات والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الداعمة لها: منتدى الويبو الأقليمي عن الشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية (موسكو، الاتحاد الروسي)، وورشة العمل الآسيوية الإقليمية بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة حقوق الملكية الصناعية من جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة (بانكوك، تايلاند)، وورشة العمل بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الصناعية لبلدان مركوسور (ريو دي جانيرو، البرازيل) وندوتان وطنيتان لزيادة الوعي إحداهما في بولانا براشوف (رومانيا) والأخرى في لافالينا (مالطا). وكان الهدف الرئيسي من تلك الأنشطة هو توسيع مدى إلمام الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية ومستوى استخدامها لها، وتدعيم قدرة الحكومات والمؤسسات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة على توفير الخدمات لتلك الشركات في مجال الملكية الفكرية.

١١٦- فضلاً عن ذلك، شاركت الويبو في ستة أنشطة نظمتها مؤسسات أخرى أو شاركت في تنظيمها، منها المؤتمر الدولي الثالث عشر للجمعية العالمية للشركات الصغيرة والمتوسطة (جبل طارق)، وورشة العمل المشتركة بين الويبو والمركز الدولي للتجارة عن "الفن الإفريقي المعاصر والسوق الدولية" في معرض دكار (السنغال)، واجتماع فريق الخبراء الذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا بشأن تعزيز القدرة التنافسية عن طريق النهوض بمقاربات ابتكارية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة (المنامة، البحرين)، والندوة التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن دور حقوق الملكية الفكرية في تنمية الأعمال (وارسو، بولندا)، والندوة المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي عقدت في إطار مؤتمر PATLIB الذي نظّمه المكتب الأوروبي للبراءات في دجيارديني ناكسوس (إيطاليا)، والمؤتمر الدولي الثاني حول المشروعات الصغيرة الذي نظّمته وزارة الشركات الصغيرة والمتوسطة في كرواتيا (سبيرنيك، كرواتيا). وكانت تلك الأنشطة فرصة سانحة لاستهداف مجتمع الأعمال وزيادة الوعي لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة بأهمية الملكية الفكرية وتحديد مواضع التأزر وإمكانيات التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى والمؤسسات الوطنية الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

١١٧- كما نوقشت المساعدة التي تقدمها المكاتب الوطنية للملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة في اجتماعين إقليميين لرؤساء تلك المكاتب، انعقد أحدهما في مانيفلا والآخر في

باراماريو. وأعدت وثائق لجميع المشاركين بعنوان "الويبو والشركات الصغيرة والمتوسطة" تضمنت لمحة عن "أفضل الممارسات" للنهوض بفهم أكبر واستخدام أوسع وأكثر فعالية للملكية الفكرية من جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة.

١١٨- ومن بين الأنشطة الأخرى، نشر المقالات بشكل منتظم عن "الملكية الصناعية في خدمة الأعمال"، والتحيين الشهري بالبريد الإلكتروني الذي يفوق عدد المشتركين به حالياً ١٤٠٠ شخصاً، والتحيين المنتظم للموقع الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة على الوب وإصداره كلياً بالفرنسية مع مقاطع طويلة منه بالعربية والروسية، وإصدار قرص مدمج للقراءة يتضمن كافة محتويات الموقع المذكور.

البرنامج الفرعي ١٠-٣ التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية

١١٩- تمثل النشاط الرئيسي خلال الفترة قيد النظر في التحضير للدورة الاستثنائية الثانية للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية بشأن تقرير المشروع الثاني للويبو بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، وانعقاد تلك الدورة في مايو/أيار في جنيف.

١٢٠- ونتيجة لتنفيذ برنامج الويبو لأسماء الحقول المكونة من رموز البلدان قامت هيئة الإشراف على إسم الحقل الأعلى AE (الإمارات العربية المتحدة) وهيئة الإشراف على إسم الحقل الأعلى NL (هولندا) بإعتماد مركز الويبو للتحكيم والوساطة كمرجع وحيد في مجال تسوية المنازعات (على أساس حصري). أما هيئة الإشراف على إسم الحقل الأعلى IE (إيرلندا) فقد اعتمدت الويبو كمستشار في الملكية الفكرية وفي تسوية النزاعات بهدف إعادة تنظيم إسم الحقل الأعلى IE. لجعله أقل تقييداً في المستقبل.

١٢١- وفيما يخص تدارك النزاعات حول أسماء الحقول، سهلت الويبو النفاذ إلى قواعد بيانات العلامات التجارية على الخط التابعة لعدد من المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية عن طريق إنشاء بوابة في موقعها على الوب (<http://ecommerce.wipo.int/databases/trademark/index.html>) تضم وصلات تربط بقواعد البيانات المعنية. والهدف هو تمكين أي شخص يرغب بتسجيل اسم حقل في أسماء الحقول العليا المكونة من أسماء عامة أو في أسماء الحقول المكونة من رموز البلدان من إجراء بحث للعلامات التجارية، بواسطة هذا الموقع، في قواعد بيانات العلامات التجارية المعنية. فضلاً عن ذلك، أنشئت قاعدة بيانات لأسماء الحقول المكونة من رموز البلدان (<http://ecommerce.wipo.int/databases/cctld/index/html>) تضم وصلات تربط بمواقع الوب لـ ٢٤٣ إسماً من

أسماء الحقول المكونة من رموز البلدان مما يسمح للشخص المعني بالتحقق من وجود اتفاقية تسجيل ووجود خدمة WHOIS واعتماد إجراءات بديلة لتسوية المنازعات.

١٢٢- وبشرت الويبو بسلسلة من المشاورات الإقليمية بشأن التجارة الإلكترونية سيتم إجراؤها خلال سنتي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. وستركز هذه المشاورات على أمرين أولهما قضايا الملكية الفكرية التي تثيرها التجارة الإلكترونية وثانيهما حماية أسماء الحقول المكونة من رموز البلدان بموجب الملكية الفكرية. كما تهدف تلك المشاورات إلى توسيع مشاركة البلدان النامية في وضع سياسات التجارة الإلكترونية. وقد أجريت المشاورات الإقليمية الأولى لبلدان البحر الكاريبي في كينغستون، جامايكا، في أبريل/نيسان، و صدر عنها توصيات وافق عليها فيما بعد الاجتماع الوزاري للويبو بشأن الملكية الفكرية في بلدان البحر الكاريبي الذي انعقد في باراماريبو، سورينام، في يونيو/حزيران.

البرنامج الفرعي ١٠-٤ قضايا واستراتيجيات إنفاذ الملكية الفكرية

١٢٣- خلال الفترة قيد النظر، وفي أعقاب الاجتماع المشترك بين اللجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية (الدورة الثانية) واللجنة الاستشارية المعنية بإدارة وإنفاذ حق المؤلف والحقوق المجاورة في الشبكات العالمية للمعلومات الذي انعقد في جنيف في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، تركزت الأنشطة على تنفيذ تلخيص الرئيس المعتمد. وقد تم الاتفاق في التلخيص المذكور على أن الويبو، نظراً إلى الأهمية التي يكتسبها موضوع إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بالنسبة لجميع البلدان، هي في وضع ممتاز يسمح لها بجمع المعلومات بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وبتنسيق الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة بمشاركة منظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية متنوعة بهدف إقامة أنظمة إنفاذ فعلية وملائمة. ودُعيت الأمانة إلى تحديد الاحتياجات الحالية على صعيد التدريب وتطوير استراتيجيات الإنفاذ، ومواصلة أنشطة الويبو وتكثيفها لفائدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر فيما يخص التدريب والمساعدة التقنية وزيادة الوعي في مجال الإنفاذ، وإعداد تقرير بشأن هذه الأنشطة للاجتماع التالي للويبو حول قضايا الإنفاذ، المزمع عقده من ١١ إلى ١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. ودُعيت الأمانة أيضاً إلى إقامة منتدى إلكتروني لتسهيل تبادل المعلومات الخاصة بقضايا الإنفاذ. وفيما يخص إعداد الأحكام والممارسات النموذجية المتعلقة بالإنفاذ، وحل المشكلات والصعوبات في هذا المجال، طُلب من الأمانة الاستناد بشكل رئيسي إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء والمراقبين لإعداد تلخيص منظم للقضايا المتعلقة بالممارسات في مجال الإنفاذ، بما فيها قضايا الإنفاذ على الإنترنت، يمكن استعماله كقاعدة للمناقشات خلال اجتماع سبتمبر/أيلول. وطلب

أيضاً من الأمانة أن تعد قائمة لاسماء وعناوين الأشخاص المعنيين، بالاستناد إلى قائمة المشاركين في الاجتماع. وقد تم بعد ذلك استكمال تلك القائمة على ضوء المعلومات الإضافية التي وفرتها الحكومات.

١٢٤- تمشياً مع تلخيص الرئيس المذكور أعلاه، تركزت الأنشطة على دراسة الردود^١ على "طلب المعلومات"^٢ المرسل إلى الدول الأعضاء والمنظمات ذات صفة المراقب في اجتماع اللجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية^٣، وعلى إعداد ثلاث وثائق ستعرض على اجتماع سبتمبر/أيلول. والهدف من "طلب المعلومات" هو مساعدة الاجتماع المشترك بين اللجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية واللجنة الاستشارية المعنية بإدارة وإنفاذ حق المؤلف والحقوق المجاورة في الشبكات العالمية للمعلومات، على تحديد ما سيناقشه من قضايا والميادين التي يبدو فيها التعاون الدولي في إطار الويبو ضرورياً وقابلاً للتنفيذ عملياً. وقد تم إعداد الوثائق التالية للاجتماع سبتمبر/أيلول: "إنشاء منتدى إلكتروني" (WIPO/CME/2Prov.)؛ "الاحتياجات الحالية في مجال التدريب وفي مجال تنمية استراتيجيات الإنفاذ" (WIPO/CME/3Prov.)؛ "عرض ملخص للقضايا المتعلقة بالصعوبات والممارسات في مجال الإنفاذ" (WIPO/CME/4Prov.)؛

١٢٥- علاوة على ذلك، أُعد مشروع تقرير عن الاجتماع المشترك بين اللجنتين الاستشاريتين في ديسمبر/كانون الأول؛ واتخذت الترتيبات الإدارية تحضيراً للاجتماع الاستشاري بشأن الإنفاذ في سبتمبر/أيلول؛ وبدأت مناقشة موضوع إعادة تفعيل اللجنة أو اللجان المعنية بالإنفاذ، بما في ذلك إعداد وثيقة لعرضها على جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول؛ وأجريت مناقشات مع شتى الوفود الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية وممثلي أصحاب الحقوق والقطاع الخاص.

١٢٦- حضرت الويبو، بصفة المراقب، اجتماع لجنة الشؤون العامة والسياسات المنبثقة عن مؤتمر لاهاي عن القانون الدولي الخاص الذي انعقد في أبريل/نيسان في لاهاي. واتخذ قرار خلال الاجتماع يقضي بمواصلة العمل عن طريق فريق عامل من أجل إعداد صيغة جديدة ومختصرة للاتفاقية بشأن الولاية القضائية والاعتراف بالأحكام الأجنبية وإنفاذها في الدعاوى المدنية والتجارية دون التطرق في المرحلة الراهنة إلى ميدان حقوق الملكية الفكرية.

^١ تم استلام الردود من ٢٤ دولة عضو ومنظمتين دوليتين حكوميتين و١١ منظمة غير حكومية.

^٢ مذكرة الويبو رقم ٦٥٦٢ بتاريخ ١٧ يوليو/تموز ٢٠٠١.

^٣ تعلق الردود، بشكل أفقي، بالملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة.

البرنامج الرئيسي ١١

مركز التحكيم والوساطة

١٢٧- منذ بداية عمله في تسوية منازعات أسماء الحقول على الإنترنت، في ديسمبر/كانون الأول، ١٩٩٩ حتى يونيو/حزيران ٢٠٠٢ تلقى مركز الويبو للتحكيم والوساطة ١٩ ٥٤٤ قضية تتعلق بأسماء الحقول ١٤ ٤٩١ منها تم تقديمها خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢. شكلت معالجة المركز لهذه القضايا شكلت مساهمة فعلية في إنفاذ حقوق العلامات التجارية، فضلاً عن تعزيزها لمكانة المركز في تأمين خدمات التحكيم والوساطة لتسوية كافة أنواع المنازعات التجارية التي تمت بصلة إلى الملكية الفكرية. كما سجل المركز ارتفاعاً في عدد القضايا التقليدية المعروضة عليه خلال فترة التقرير. وإلى جانب معالجته لهذه القضايا، قام المركز بعدد متنوع من الأنشطة بصفته مؤسسة مرجعية في ميدان تسوية منازعات الملكية الفكرية خارج المحاكم.

البرنامج الفرعي ١١-١ معالجة القضايا

١٢٨- عزز المركز مكانة الصدارة التي يحتلها في تقديم خدمات تسوية المنازعات حول أسماء الحقول وغيرها من قضايا الملكية الفكرية. وقد تلقى ١٤ ٤٩١ قضية تتعلق بأسماء الحقول خلال الفترة قيد التقرير. وتمت معالجة تلك القضايا التي تلقاها المركز حتى يونيو/حزيران بتسع لغات وكان أطرافها ينتمون إلى ١١٢ بلداً وبلغ عدد أسماء الحقول المعنية بها ٢٢ ٧٨٩ إسماً. ومع إبقائه على سياسته الأساسية في هذا المجال، أي السياسة الموحدة لتسوية منازعات أسماء الحقول، وسع المركز خدماته لتشمل المنازعات بشأن الأسماء المسجلة في الحقول الجديدة. وخلال الفترة قيد التقرير أصدرت مجموعات الويبو قراراتها الأولى بشأن الأسماء في حقول .info و .biz. وبموجب آليات تقديم خاصة، تلقى المركز ٢٧٧ قضية في إطار سياسة "STOP" .biz و ١٣ ٥٩٢ قضية في إطار "Sunrise Challenges of last resort" .info. تمكن من إنجاز ١٣ ٥٠٧ منها. كما أن ثلاثة مكاتب إضافية لتسجيل أسماء الحقول المكونة من رموز البلدان قد اعتمدت المركز كمركز تسوية لمنازعاتها فأصبح بذلك مجموع عدد تلك المكاتب ٢٥ مكتباً. وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، تلقى المركز ١٣ قضية تتعلق بأسماء حقول عليا مكونة من رموز البلدان.

١٢٩- نظراً إلى ما تقتضيه التراخيص الدولية من تسوية دولية وحيادية وفعالة للمنازعات بشأنها، فإنها تنص بشكل متزايد على إخضاع تلك المنازعات للوساطة والتحكيم بموجب قواعد الويبو.

وبالإضافة إلى قضايا أسماء الحقول، تلقى المكتب ثلاث قضايا وساطة "تقليدية" وثلاث قضايا تحكيم بموجب قواعد الويبو خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢. كما أن المركز ساعد الأطراف، في ١١ حالة، على تعيين أشخاص حياديين من قاعدة بيانات المركز الخاصة بالخبراء في الملكية الفكرية.

البرنامج الفرعي ١١-٢ الإطار القانوني وأنشطة الإعلام والترويج

١٣٠- ومن بين الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في مجال تسوية المنازعات، نظمت الويبو اجتماعين للخبراء في أسماء الحقول انعقاداً في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ورشة العمل التقليدية المخصصة للوسطاء في منازعات الملكية الفكرية التي انعقدت في جنيف. وصدر عن المركز عدد من المطبوعات الجديدة منها التقرير السنوي حول تسوية الويبو للمنازعات بشأن أسماء الحقول. وفضلاً عن توفير التسهيلات، كالتشكاوى والردود النموذجية، والاتصال بالمركز على الخط، واصل المركز تحيين موقعه على الوب مضيفاً إليه إرشادات جديدة موجهة للأطراف المتنازعة. وخلال ستة أشهر، بلغ عدد زوار موقع المركز حوالي ٩ ملايين زائراً. كما أن المئات من طلبات الاستعلام التي تلقاها المركز والتي عولج معظمها إلكترونياً قد ساهمت في زيادة الوعي بإجراءات الويبو لتسوية المنازعات كبديل إضافي متاح لأصحاب الملكية الفكرية والمنفعين بها. وبفضل الخبرة التي اكتسبها في انتهاج الإجراءات المعدة وفقاً لاحتياجات المتخصصين، ساهم المركز بتنفيذ عدد متنوع من سياسات تسوية المنازعات في مجال أسماء الحقول.

البرنامج الرئيسي ١٢

التعاون مع البلدان النامية

١٣١- خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢ اضطلع قطاع التعاون من أجل التنمية بعدد من الأنشطة الهامة الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان النامية على الانتفاع بشكل كامل بنظام الملكية الفكرية من أجل تمهيتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبالإضافة إلى الاجتماعات رفيعة المستوى التي ضمت كبار متخذي القرارات، واصل برنامج الويبو المعني بالتعاون من أجل التنمية عمله بكامل زخمه خلال الأشهر الستة الأولى من السنة. وقد نُظِم حوالي ٧٠ اجتماعاً إقليمياً وإقليمياً ووطنياً، شارك فيها ما يزيد عن ٦٩٠٠ شخص. كما أجريت نحو ١٨٠ دراسة وزيارة ومهمة استشارية.

البرنامج الفرعي ١٢-١ الانتفاع الفعلي بنظام الملكية الفكرية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

١٣٢- انعقد المنتدى الوزاري الدولي حول "الملكية الفكرية والمعارف التقليدية: هويتنا ومستقبلنا" الذي نظّمته الويبو بالتعاون مع حكومة سلطنة عمان، في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. وهو أول اجتماع دولي تنظمه الويبو على المستوى الوزاري بشأن هذا الموضوع. وكانت الغاية من المنتدى الدولي إتاحة الفرصة أمام متخذي القرارات وكبار موظفي الدولة لتبادل الآراء والخبرات على أرفع المستويات حول الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لحماية المعارف التقليدية. وأثار المدعوون الخاصون الموقرون الذين تحدثوا أمام المنتدى قضايا تتعلق بالجهود الوطنية المبذولة من أجل الحفاظ على المعارف التقليدية والنهوض بها؛ وأهمية تطبيق نظام الملكية الفكرية لحماية المعارف التقليدية؛ واستخدام نظام الملكية الفكرية كأداة لتوليد ثروة قيمة من المعارف التقليدية. كما بحثوا بأفضل السبل المتاحة للسكان الأصليين وللمجتمعات المحلية للانتفاع بنظام الملكية الفكرية من أجل إدرار الثروة. واختتم المنتدى أعماله باعتماد إعلان مسقط بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية الذي أعاد التأكيد على عدد من المبادئ والحقائق المتفق عليها عالمياً في مجال الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأعرب عن دعمه لعمل الويبو ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في مجال المعارف التقليدية.

١٣٣- وفي يناير/كانون الثاني أيضاً، انعقد مؤتمر الويبو الدولي بشأن الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية في طهران، جمهورية إيران الإسلامية. وكانت الغاية من المؤتمر توفير المعلومات عن مسائل التجارة الإلكترونية المتصلة بالملكية الفكرية وزيادة الوعي بهذه المسائل؛ وتبادل المعلومات والآراء حول آخر المستجدات على صعيد الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية؛ ووضع إطار للتعاون من أجل إنجاح مبادرة بشأن التجارة الإلكترونية والملكية الفكرية في بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد افتتح المؤتمر وزير التجارة الإيراني وشارك فيه ٢٣ مندوباً من البلدان العربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بالإضافة إلى قرابة ٣٦٠ مندوباً من جمهورية إيران الإسلامية، من بينهم عدد من كبار موظفي الدولة وممثلي المنظمات المحلية.

١٣٤- أما الحلقة الإقليمية للقضاة حول الملكية الفكرية المنعقدة في نيودلهي، الهند، في فبراير/شباط، فقد ضمت أعضاء مرموقين في السلك القضائي وتناولت موضوع تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وعقب الحلقة مائدة مستديرة انعقدت في مانيل، الفلبين، ضمت رؤساء مكاتب الملكية الفكرية. وقد شارك فيها عن مكاتب الملكية الفكرية ٢٥ رئيساً أو نائباً رئيساً أو موظفاً رفيع المستوى بالإضافة إلى ممثلي الوزارات المعنية في ٢٣ بلداً من آسيا والمحيط الهادئ،

وتبادلوا الآراء والخبرات حول مجموعة من القضايا الراهنة والناشئة في مجال الملكية الفكرية وأولوا أهمية خاصة للنواحي التنموية للملكية الفكرية.

١٣٥- وفي أبريل/نيسان، انعقد في الدوحة المؤتمر الإقليمي العربي المشترك بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية حول الملكية الفكرية وإعلان الدوحة الوزاري، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ووزارة التجارة والاقتصاد القطرية. وشكل هذا المؤتمر المبادرة المشتركة الأولى للويبو ومنظمة التجارة العالمية في الدول العربية. وكانت الغاية الأساسية من المؤتمر مناقشة نتائج الاجتماع الوزاري الرابع لمنظمة التجارة الذي انعقد في الدوحة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، فضلاً عن تقييم الاحتياجات المستقبلية للبلدان العربية من المساعدة التقنية ودراسة أنجع الوسائل من أجل تدعيم التعاون والتنسيق فيما بين البلدان العربية في مجال الملكية الفكرية.

١٣٦- عقدت الويبو منتدى الملكية الفكرية الصيني الإفريقي في بيجين، في مايو/أيار. وقد جمع المنتدى وزراء، ونواب وزراء، وكبار المسؤولين عن الملكية الفكرية في ١٥ بلداً إفريقياً بنظرانهم الصينيين، واستعرض خلاله المتحدثون المرموقون من الصين والدول العربية وإفريقيا المواضيع الهامة المتصلة بسياسات الملكية الفكرية التي تواجه المجتمع الدولي بشكل عام والبلدان الإفريقية النامية والصين بشكل خاص. وتم تبادل الخبرات والآراء بشأن الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية، والملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات، والتحديات التي تواجه نظام الملكية الفكرية وخاصة جدول الأعمال الدولي بشأن البراءات وإصلاح معاهدة التعاون في مجال البراءات، والقضايا الجديدة في مجال الملكية الفكرية مثل الفلكلور والمعارف التقليدية والنفاد إلى الموارد الوراثية والشركات الصغيرة والمتوسطة.

١٣٧- بالتعاون مع وزارة العدل والشرطة في جمهورية سورينام، عقدت الويبو الاجتماع الوزاري الرابع حول الملكية الفكرية في بلدان البحر الكاريبي، في يونيو/حزيران، في باراماريبو، جمهورية سورينام. حضر الاجتماع ممثلون حكوميون عن ١٤ بلداً كاريبياً بالإضافة إلى ممثلي عدد من المنظمات الدولية الحكومية الإقليمية والمعاهد الأكاديمية. وقد أدى الاجتماع إلى اتخاذ وزراء البلدان الكاريبية المسؤولين عن الملكية الفكرية عدد من القرارات بشأن ما يلي: قرار بشأن التعاون بين الويبو والبلدان الكاريبية في مجال الإنفاذ وشن حملة لتربية الجمهور وتوعيته؛ وقرار بشأن النظام الإقليمي للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وقرار بشأن اعتماد التوصيات الصادرة عن اللجنة الإقليمية المعنية بالتجارة الإلكترونية والملكية الفكرية؛ وقرار بشأن التعاون في المستقبل بين الويبو والبلدان الكاريبية من أجل مواصلة تطوير الملكية الفكرية في المنطقة.

البرنامج الفرعي ١٢-٢ الميادين التي تحظى باهتمام خاص

١٣٨- فيما يخص التشريع، استمرت البلدان النامية في تلقي المساعدة في إعداد قوانين جديدة للملكية الفكرية أو تحديث القوانين السارية لتنماشى مع المعايير الدولية الحالية ولا سيما اتفاق تريبس. فخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، تم إعداد وإرسال ١٥ مشروع قانون إلى ١١ بلداً و٢٦ مجموعة من التعليقات إلى ١٦ بلداً بناءً على طلبها. كما تم تقديم الاستشارات التشريعية بشأن ١٦ تشريعاً لـ ١١ بلداً. وقد شملت الموضوعات حماية البراءات، والرسوم والنماذج الصناعية، والعلامات التجارية، والبيانات الجغرافية، والرسوم التخطيطية للدوائر المتكاملة، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والحماية من أعمال المنافسة غير المشروعة، والإنفاذ. فضلاً عن ذلك، تم إجراء العديد من المناقشات بشأن المشورة التشريعية مع المسؤولين الحكوميين في جنيف أو في عواصم البلدان المعنية.

١٣٩- استمرت الويبو في توفير المعلومات عن مواضيع الملكية الفكرية. وصدرت المجلة الدورية الشهرية "قوانين ومعاهدات الملكية الفكرية" مطبوعة على ورق، بالإنكليزية والفرنسية، (واستمرت التحضيرات لإصدارها إلكترونياً على موقع الويبو على الوب ابتداءً من سنة ٢٠٠٢). ووفرت الويبو المعلومات والوثائق رداً على الأسئلة والطلبات التي تلقتها من مصادر خارجية. وتم تحيين قاعدة بيانات مجموعة القوانين للنفاذ الإلكتروني: فقد أنشئ خلال الفترة قيد النظر، ٨١ مدخلاً للبيانات المرجعية وأضيف مائة نص واثنين من النصوص التشريعية الكاملة على الإنترنت. إضافة إلى ذلك، استمرت التحضيرات من أجل إصدار صيغة جديدة مهيّنة للقرص المدمج للقراءة IPLEX الذي يضم نصوصاً تشريعية (قوانين وطنية وإقليمية، ومعاهدات ثنائية ومتعددة الأطراف) بالإنكليزية والفرنسية.

١٤٠- فيما يخص متطلبات أقل البلدان نمواً، انعقدت ورشة العمل الإقليمية المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية حول تنفيذ الاتفاقية بشأن نواحي حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاقية تريبس) في دار السلام، تنزانيا، في أبريل/نيسان. وقد حضرها حوالي ١٤٠ من كبار موظفي الدولة، من بينهم ٢٥ امرأة، يمثلون وزارات الصناعة والتجارة والعدالة. وكانت الغاية من ورشة العمل إتاحة المجال أمام كبار المسؤولين في هايتي وفي أقل البلدان نمواً في إفريقيا لمناقشة القواعد والمعايير الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، فضلاً عن مستجدات الملكية الفكرية بما في ذلك نتائج المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي انعقد في الدوحة، قطر. وقد ساهمت ورشة العمل بتعزيز المؤسسات بفضل ما وفرته من إيضاحات بشأن الواجبات المنصوص عليها في اتفاقية تريبس، بما في ذلك إعلان الدوحة. كما أنها حددت الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الوطني لمراعاة الاتفاقية المذكورة، ووسعت معرفة المشاركين بأهم سمات مختلف الاتفاقات الدولية المعنية

بالملكية الفكرية وبالمساعدة التقنية التي يمكن الحصول عليها من الويبو ومن منظمة التجارة العالمية (راجع الفقرة ١٧).

١٤١- فيما يخص الإدارة الجماعية لحق المؤلف، عُقد اجتماع أقاليمي حول حق المؤلف والحقوق المجاورة في المنامة، البحرين، في فبراير/شباط، بالتعاون مع وزارة الإعلام في دولة البحرين. وكانت الغاية من الاجتماع جعله محفلاً لتبادل الخبرات فيما بين الأقاليم المعنية بشأن معايير الحماية في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، خاصة على ضوء تنفيذ اتفاقية نواحي حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاقية تريبس).

١٤٢- في مايو/أيار، نظمت الويبو ندوة شبه إقليمية حول حق المؤلف والحقوق المجاورة للبلدان الناطقة بالبرتغالية، في مابوتو، موزمبيق. وكان من المفروض أن تكون هذه الندوة وطنية في بداية الأمر إلا أنها وسّعت لتشمل البلدان الإفريقية الناطقة بالبرتغالية بعد التوقيع على اتفاقية التعاون بين الويبو ومجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في جنيف، في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وكانت الندوة فرصة سانحة لمناقشة أنشطة الويبو مع كبار متخذي القرار في الحكومة الموزمبيقية وفي حكومات البلدان المشاركة الأخرى. كما أنها أتاحت للمشاركين فرصة فهم حماية حق المؤلف على الصعيدين الدولي والوطني وأهمية الإدارة الجماعية كأداة لإدراج الثروة.

١٤٣- فيما يخص خدمات البنى الأساسية والتشجيع على الابتكار، منحت الويبو خلال الفترة قيد النظر ٤٤ جائزة للمخترعين المتفوقين في المسابقات والمعارض الدولية من ٢٤ بلداً مختلفاً. وفي بداية عام ٢٠٠٢، أطلقت الويبو "جائزة الويبو للإبداع" بهدف تشجيع النشاط الفني والنشاط المتصل بحق المؤلف، والعمل المبدع في البيئة الرقمية. وقد مُنحت ٦ جوائز للإبداع في ٤ مسابقات وطنية، اثنتان منها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

١٤٤- علاوة على ذلك، شاركت الويبو في "مؤتمر المبادرة التكنولوجية لعام ٢٠٠٢: إنزال الابتكارات إلى السوق العالمية" في كوالا لمبور، ماليزيا، في مارس/آذار، وأجرت في أبريل/نيسان محادثات مع المسؤولين في جامعة عجمان، في دبي، لاستكشاف مبادرات التعاون في ميدان النهوض بالابتكار، وحضرت اجتماع خبراء بشأن إقامة منتدى للمبتكرين العرب، انعقد في مقر الويبو، في جنيف، خلال شهر يونيو/حزيران.

١٤٥- كما نظمت الويبو الندوات التالية وشاركت فيها: المؤتمر الإقليمي بشأن الابتكار والتكنولوجيا المناسبة، بالتعاون مع مكتب أمين السجل العام في وزارة القانون والشؤون الدستورية في ليسوتو، في

فبراير/شباط؛ ورشة العمل الدولية حول إدارة وتسويق الاختراعات والتكنولوجيا، بالتعاون مع المعهد المكسيكي للملكية الصناعية ومعهد التكنولوجيا والدراسات العليا في مونتري، وبمشاركة جامعة أيكرون، وأهايو (الولايات المتحدة)، المنعقد في مونتري، المكسيك، في أبريل/نيسان؛ والمنندى الدولي الثاني حول الاختراع والابتكار - عالم أفضل للإنسانية في القرن الحادي والعشرين، في بيجين، في مايو/أيار، بالتعاون مع المكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية؛ ورشة العمل شبه الإقليمية حول دور الملكية الفكرية في الجامعات وفي البحث والتطوير، في دكار، في يونيو/حزيران، بالتعاون مع حكومة السنغال وصندوق المساعدة على النهوض بالاختراعات والابتكارات.

١٤٦- بدأ العمل على اقتراح يقضي بإنشاء دليل دولي على الإنترنت لمراكز الابتكار، يتضمن معلومات أساسية حول أنشطة تلك المراكز وعناوينها (بما في ذلك صلات الوب) بالإضافة إلى ابتكار أداة على الوب لتسهيل التفاعل بين مراكز الابتكار ومديري الابتكار والتكنولوجيا والمشاركين في ورش عمل الويبو. وستشمل هذه الأداة إطاراً لتبادل الخبرات بشكل منتظم بين المراكز ومديري/مستخدمي الابتكار والتكنولوجيا والمؤسسات العاملة في مجال التسويق.

١٤٧- أجريت بعثة خبراء ثانية للمتابعة زارت دكار في أبريل/نيسان لمساعدة الوكالة السنغالية للابتكار التكنولوجي على العمل بشكل كامل على النهوض بالابتكارات والاختراعات في السنغال. كما زارت بعثة خبراء أخرى بوركينافاسو في مايو/أيار.

١٤٨- في ميدان الخدمات الإعلامية المتعلقة بالملكية الصناعية، تمت معالجة الإحصاءات النهائية لعام ١٩٩٩ بشأن الملكية الصناعية ونشرت مقتطفات منها على الإنترنت في مايو/أيار ٢٠٠٢، بالإضافة إلى الإحصاءات المؤقتة لعام ٢٠٠٠. وأجريت دراسة استشارية تتعلق بتوفير الويبو للخدمات الإحصائية والمطبوعات الخاصة بالملكية الصناعية، وصدر التقرير بشأنها في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وتناول تقرير الدراسة مواضيع عديدة، منها توفير الإحصاءات بشكل متزايد بالصيغة الإلكترونية وإنشاء قاعدة بيانات إحصائية. وشاركت الويبو أيضاً في الاجتماع الأول لفريق المهام المعني بالإحصاءات المتعلقة بالبراءات الذي أنشئ لدراسة إمكانية استخدام الإحصاءات المتعلقة بالبراءات في إطار أوسع للسياسات. والأعضاء الآخرون في فريق المهام هم: المنظمة الأوروبية للتعاون والتنمية والمؤسسة العلمية الوطنية ومكتب البراءات الياباني ومكتب البراءات الأوروبي والمفوضية الأوروبية.

١٤٩- إما بالنسبة لمنتجات ووثائق البراءات، وبموجب اتفاق مشترك مع المكتب الأوروبي للبراءات، تم توسيع مجموعة وثائق البراءات المصنفة GlobalPat لتشمل البراءات الصادرة من عام ١٩٩٧

إلى نهاية عام ٢٠٠٠. وقد أرسلت نسخ جديدة مجانية تتضمن كل منها ٧٣ قرصاً مدمجاً للقراءة، إلى ١٢٠ دولة عضو في فبراير/شباط ٢٠٠٢.

١٥٠- وفي إطار خدماتها الإعلامية في مجال البراءات، أوفدت الويبو عدداً من موظفيها للمشاركة في الندوات الوطنية التي انعقدت في البرازيل وغواتيمالا والمكسيك وقطر وترينيداد وتوباغو وفينزويلا. وكانت الندوات موجهة للجامعات والجمعيات الصناعية وغرف التجارة وجمعيات المخترعين وموظفي مكاتب الملكية الصناعية، وقدمت فيها عروض حول خدمات الويبو والمعلومات التكنولوجية والتنمية الاقتصادية والنفوذ إلى المعلومات بشأن البراءات وقواعد البيانات على الخط ونقل التكنولوجيا إلخ.

١٥١- خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٢، تلقت الويبو ٦٢٧ طلب تقرير بحث متطور و ٣٣٥ طلب تقرير بحث على الخط وتم توزيع حوالي ١٢٠٠ نسخة لوثائق البراءات.

البرنامج الفرعي ١٢-٣ التعاون بين نظامي مدريد ولاهاي ومعاهدة التعاون بشأن البراءات

١٥٢- فيما يخص هدف زيادة وعي البلدان النامية ومعرفتها وانتفاعها بمعاهدة التعاون بشأن البراءات تم تنظيم ندوة متنقلة وعشر ندوات وطنية خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢، شارك فيها ٧١٥ شخصاً. كما عقدت أربع ورش عمل عن التدريب على إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات، شارك فيها ٣١٨ شخصاً. فضلاً عن ذلك، حصل موظفون من بلدين ناميين على تدريب في مقر الويبو، بشأن إجراءات المعاهدة.

١٥٣- بهدف تعزيز التعاون مع البلدان النامية في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات، تم إيفاد ثلاث بعثات للتشجيع على الانضمام إلى المعاهدة أو لتوفير المشورة والمساعدة فيما يخصها. كما تم الترتيب لزيارة دراسية في مقر الويبو، وألقيت أمام عدد من الجمعيات الصناعية محاضرتان عن المعاهدة حضرهما ٤١٥ شخصاً.

١٥٤- أودع بلد نام صكوك انضمامه خلال الفترة قيد النظر، فبلغ بذلك عدد الدول المتعاقدة ١١٦ دولة، ٦٢ منها من البلدان النامية.

١٥٥- خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢، أوفدت تسع بعثات لعقد اجتماعات إعلامية وإجراء المشاورات وإلقاء المحاضرات في الندوات المخصصة للنهوض بنظامي مدريد ولاهاي. وحصل بلدان على تدريب في مقر الويبو بشأن الإجراءات المنصوص عليها في بروتوكول مدريد. علاوة على ذلك، تم انتهاز فرصة مشاركة خمسة ممثلين عن البلدان النامية أو البلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر في عدد من اجتماعات لجان الويبو، من أجل تنظيم زيارات دراسية في أقسام الويبو المعنية بهدف زيادة وعي المشاركين وإمامهم بنظامي مدريد ولاهاي ومزاياهما.

١٥٦- وفقاً لإحصاءات الويبو الصادرة في بداية هذا العام، تم تعيين الدول النامية للحماية بموجب بروتوكول مدريد ٤٤٤٣٠٠ مرة سنة ٢٠٠١، وبلغت قيمة رسوم التعيين التي تقاضتها تلك البلدان ٥,٥ مليون فرنك سويسري خلال العام الماضي.

١٥٧- من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٢، انضم بلدان منتقلان إلى الاقتصاد الحر إلى بروتوكول مدريد، كما أن ثلاثة بلدان انضمت إلى وثيقة ١٩٩٩ الملحقة باتفاق لاهاي أو صدقت عليها.

البرنامج الفرعي ١٢-٤ أتمتة مكتب الملكية الفكرية

١٥٨- في إطار هذا البرنامج الفرعي، تركزت الأنشطة على ما يلي:

- إعداد ورقة تحدد الأهداف وتضع الإطار المناسب لتنفيذ أنشطة الأتمتة في البلدان التي تطلب المساعدة على ضوء الوضع الراهن والتحديات القائمة والخبرة الجماعية وأفضل الممارسات؛
- مراجعة الأنشطة الجارية في شعبة أتمتة مكتب الملكية الفكرية واتخاذ المبادرات من أجل تنسيق تلك الأنشطة وتدعيمها وتمتينها وتحسينها. ومن بين تلك المبادرات البدء بمشاريع الأتمتة، وتقييم الاقتراحات، وتقديم المشورة والإشراف التقنيين، وتقييم وتحليل احتياجات مكاتب الملكية الفكرية، واعتماد النظم وأفضل الممارسات التي أثبتت فعاليتها، ومعالجة مسائل الاستدامة. وبهذا الصدد، أُجريت بعثات استشارية عديدة في كافة المناطق؛

- إجراء تقييم على الخط لمشاريع أتمتة جارية في ثلاثة بلدان عربية. وقد أدى هذا التقييم إلى تحسين التنسيق والتخطيط والتوصيل؛

- إطلاق مشاريع الأتمتة في مكاتب الملكية الفكرية في مجموعة أولى من ستة بلدان إفريقية (أثيوبيا وكينيا وناميبيا ونيجيريا وزمبابوي). وقد أُجريت بعثات تخطيط تحضيرية إلى تلك المكاتب بين أبريل/نيسان ومايو/أيار ٢٠٠٢. وسيتم التوصيل وفقاً للتكنولوجيات المناسبة وبالاستناد إلى برنامج حاسوب أساسي مصمم وفقاً لاحتياجات كل مكتب على حدة لتخزين التشريعات والقواعد والإجراءات

الخاصة به ومعالجة عمله اليومي ووثائقه الرسمية ومطبوعاته. ومن الوظائف التي يؤديها البرنامج معالجة العلامات التجارية، وهي ما يشكل العبء الأكبر بالنسبة للمكاتب الصغيرة والمتوسطة. كما أنه يعالج البراءات والرسوم والنماذج الصناعية. فضلاً عن برنامج الحاسوب، تشمل المشاريع إقامة البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات ونقل البيانات من السجلات النشطة والتدريب والدعم التقني. ما زالت هذه المشاريع في مراحلها التخطيطية الأولى؛

- تقييم إمكانية استخدام حواسب شبكة الويب العالمية (وايبي نت) في مشاريع أتمتة مكاتب الملكية الفكرية واستخدام مراكز بيانات تلك الشبكة لتوفير الخدمات ذات الصلة بالأتمتة لمكاتب الملكية الفكرية، بما في ذلك توزيع صيغ حديثة لبرنامج الحاسوب وتقديم الدعم التقني على الخط والنفاد إلى قاعدة بيانات شعبة أتمتة مكتب الملكية الفكرية وإلى موقعها على الوب؛

- إنشاء قاعدة بيانات لشعبة أتمتة مكتب الملكية الفكرية وموقع لها على الوب لاستخدامهما كمخزن للخبرة والمعرفة المؤسستين، بالإضافة إلى بعض الاختبارات ونقل البيانات. وتم إنجاز وحدة لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية على تحيين التقارير التقنية السنوية على الخط، وتم عرضها على اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات خلال دورتها السابعة التي انعقدت في يونيه/حزيران.

- مواصلة تطوير وتنفيذ مشروع الويبو لتطوير نظام المعلومات الإقليمي في البلدان الكاريبية. وفي مارس/آذار ٢٠٠٢، تم تركيب الصيغة الأولى لنظام العلامات التجارية وتم ترتيبها وفقاً لاحتياجات مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو. فضلاً عن ذلك، تم إرسال قرص مدمج توضيحي عن نظام العلامات التجارية وعينة عن قاعدة البيانات ومساعدة كبيرة إلى مكاتب الملكية الفكرية في البحر الكاريبي لتمكين الموظفين فيها من القيام بكل الوظائف المتعلقة بإدخال البيانات وإجراء البحوث؛

- تقييم نظم أتمتة الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة التي تعرف باسم "أفريكوس" والتي يجري تشغيلها في بعض جمعيات الإدارة الجماعية في إفريقيا، والتخطيط لنشرها في عدد أكبر من البلدان الإفريقية بناء على طلبها. وقد طلبت جمعية المؤلفين الروس أيضاً الحصول على هذا النظام لاستعماله إذا لزم الأمر في البلدان المجاورة. ويتم تقييم النظام للتحقق من ثباته وإمكانية تدريجه وقدرته على التكيف اللغوي ومراعاته للنظم الدولية وإمكانية التدريب عليه ودعمه وتأمين ما يقتضيه من موارد لإجراء توصيلات إضافية عليه.

البرنامج الرئيسي ١٣

التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا

١٥٩- خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢، استمر إحراز التقدم في مجال التنفيذ وفقاً للخطة المعتمدة. وتركزت الأنشطة المنجزة على تقديم المشورة القانونية، وبناء القدرات لإنشاء مؤسسات قابلة للديمومة والتطوير، وتنمية الموارد البشرية وزيادة الوعي.

١٦٠- أجريت مشاورات مع أربع حكومات بشأن تحديث قوانين الملكية الفكرية الوطنية، ومع خمس حكومات بشأن التصديق على المعاهدات التي تديرها الويبو أو الانضمام إليها، ومع عدد من الحكومات الأخرى بشأن المواضيع العامة ذات الصلة بالملكية الفكرية.

١٦١- وتعاونت الويبو بنشاط مع اثنتي عشرة حكومة في إعداد وتنفيذ ثلاث خطط وطنية وسبعة برامج تعاون ثنائي ومذكرة تفاهم وبرنامج وطني، بغرض مساعدة السلطات الوطنية على إدارة نظام الملكية الفكرية واستخدامه بفعالية أكبر. وبالإضافة إلى ذلك تلقى مكتبان للملكية الفكرية مشورة بشأن حوسبة عملياتهما وتلقت أربعة بلدان حواسيب ومعدات أخرى.

١٦٢- علاوة على ذلك، تم تنفيذ خمسة مشاريع قطرية تهدف إلى بناء القدرات في ميدان الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

١٦٣- واستمر الاهتمام بمسألة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. فأشرفت الويبو على تدريب حوالي ٢٦٠ موظفاً من إدارات الملكية الصناعية وحق المؤلف، والجهاز القضائي، والعاملين في المجال القانوني، والشرطة، والجمارك، وغيرها من هيئات إنفاذ القانون، خلال ندوتين وطنيتين. وكان الغرض من تنظيمها هو زيادة إلمام المشتركين بكيفية التصدي بفعالية لقرصنة ممتلكات الملكية الفكرية وتزويرها وفي نهاية المطاف تعزيز الآليات القضائية والإدارية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

١٦٤- وتم عقد منتدى أقاليمي وندوة شبه إقليمية وأخرى وطنية حول الشركات الصغيرة والمتوسطة والملكية الفكرية حضرها نحو ٤٤٠ مشاركاً. وكانت الغاية من تلك الندوات زيادة الوعي لدى المسؤولين الحكوميين ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة وممثلي المنظمات الداعمة لها والمحامين المتخصصين في الملكية الصناعية بالدور الحيوي الذي تلعبه ممتلكات الملكية الفكرية في تحقيق النجاح التجاري وإدامته في الأسواق المحلية والدولية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة بكافة

أنواعها، سواء كانت من الشركات التقليدية أم من أكثر الشركات تقدماً على الصعيد التكنولوجي، وبضرورة إدارة ممتلكات الملكية الفكرية إدارة سليمة.

١٦٥- علاوة على ذلك، عُقدت ندوتان توعوية وطنيتان حضرهما حوالي ٢١٥ مشاركاً. ومن بين المسائل والمواضيع المطروحة: التسويق، وتخمين ممتلكات الملكية الفكرية وإدارتها، بالإضافة إلى آخر المستجدات على صعيد حماية الاختراعات البيوتكنولوجية وأنواع النباتات.

١٦٦- بالإضافة إلى ذلك، تعاونت الويبو مع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات لعقد ندوة إقليمية عن الملكية الفكرية موجهة للمهنيين الشباب، وشارك موظفو الويبو في الدورة الثانية عشرة للمجلس المشترك المعني بحماية الملكية الصناعية.

١٦٧- وحصل عدد من بلدان المنطقة على مساعدة لحضور اجتماعات الويبو، بما فيها المنتدى الدولي بشأن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية، في سلطنة عُمان، والمنتدى الدولي الثاني بشأن الإبداع والابتكار، في الصين.

١٦٨- فضلاً عن ذلك، تم تقديم المساعدة لترجمة التقرير حول مشروع الويبو عن أسماء الحقول إلى اللغة الروسية.

البرنامج الرئيسي ١٤

أكاديمية الويبو العالمية

١٦٩- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، استمرت الأكاديمية العالمية للويبو في تنفيذ أنشطة تعزيز تنمية الموارد البشرية من خلال التعليم عن بعد والتدريب المهني ووضع السياسات.

١٧٠- حضر قرابة ٢٢ مشاركاً من أكثر من ١٠٠ بلد الندوات والاجتماعات والدورات، بما فيها دورات الدراسات الجامعية العليا، والدورات العامة والخاصة التي نظمتها برامج التدريب على المستوى المهني ووضع السياسات. فضلاً عن ذلك، حضر نحو ٢٣٠ مشاركاً محلياً الدورات الخاصة للأكاديمية في الخرطوم وفي سنغافورة.

١٧١- بلغ عدد المسجلين في الدورات العادية لبرنامج التعليم عن بعد ١٨٩ ٣ طالباً، ونُظمت دورة خاصة تلقى فيها ٣٤ موظفاً في الويبو تدريباً في مجال الملكية الفكرية. وأُشترط النجاح في برنامج

التعليم عن بعد بالنسبة للمشاركين الثمانين في الندوة الأقليمية عن الملكية الصناعية للمرحلة التعليمية المتوسطة، مما أدى إلى توثيق الروابط بين هذين البرنامجين الرئيسيين للأكاديمية.

١٧٢- وفرت المكتبة خدمات مرجعية لـ ٢٧٥ زائراً وطلبت شراء ١٤٠ كتاباً جديداً وقامت بفهرسة ٤٠٠ مطبوعة لإدخالها في قاعدة بياناتها. وتلقت ما يزيد عن ٣٠٠ إصدار دوري تم توزيعها على موظفي الويبو. كما أن حوالي ٣٥ "قائمة محتويات" لمجلات عن الملكية الفكرية تم توزيعها بالبريد الإلكتروني على موظفي الويبو شهرياً. وتم شراء ١٤٠ كتاباً وجريدة وقرصاً مدمجاً للقراءة. وبقي كتالوج مكتبة الويبو متاحاً على الإنترنت والانترنت.

١٧٣- وواصلت المكتبة تطوير مواردها الإلكترونية، فتم تحيين موقع الانترنت التابع لها بإضافة عدد من الصلات الجديدة إليه لربطه بشتى الكتلوجات والقواميس والجرائد والوثائق والتقارير على الخط. كما اشتركت المكتبة بسنة منتجات إعلامية على الخط عن طريق "اتحاد منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات الإلكترونية".

١٧٤- وأشرفت الأكاديمية على المسابقة الأدبية الدولية التي تم تنظيمها احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية بمشاركة ١٤٠ متبارياً.

البرنامج الفرعي ١٤-١ التعلم عن بعد

١٧٥- خلال هذه الفترة، عقدت دورتان عاديتان للبرنامج العام للتعليم عن بعد DL101 بلغ عدد المسجلين فيهما ٣ ١٨٩ طالبا. وكان تفصيل أعداد المسجلين في الدورات المنعقدة من الأول من مارس/آذار إلى ١٥ أبريل/نيسان ومن الأول من يونيو/حزيران إلى ١٥ يوليو/أيلول على التوالي كما يلي: الدورات باللغة الإنكليزية- ٣٠٨ ١ (٦٥٨) مشاركاً من ١٢١ بلداً (١٠٤ بلدان)عاونهم ١٧ ملقناً (١٠ ملقنين)؛ والدورات باللغة الفرنسية- ٢٠٩ (٨٣) مشاركاً من ٣٨ (٢٦) بلداًعاونهم ٣ ملقنين (ملقن واحد)؛ والدورات باللغة الأسبانية- ٢٥٥ (٣٠٣) مشاركاً من ٢٣ (٢٦) بلداًعاونهم ٤ (٤) ملقنين؛ والدورات باللغة الصينية- ٢٦٥ (١٠٨) مشاركاً من ٨ بلدان (بلد واحد)عاونهم ٤ ملقنين (ملقنان اثنان).جميع المشاركين الثمانين في الندوة الأقليمية عن الملكية الصناعية للمرحلة التعليمية المتوسطة (من ٥ إلى ٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٢) أكملوا دورة DL101 قبل المشاركة في الندوة.

١٧٦- وبناء على طلب قسم تنمية الموظفين وبالتنسيق معه، عقدت دورة خاصة للبرنامج DL 101 في شهري مارس/أيار وأبريل/نيسان شارك فيها ٣٤ موظفاً (١٤ ناطقاً باللغة الإنكليزية و ٢٠ ناطقاً باللغة الفرنسية).

١٧٧- وتجدر الإشارة إلى تعديل أسس جمع الإحصاءات حول المشاركة في دورة DL 101 لتقتصر فقط على الأشخاص الذين حضروا الدورة فعلاً دون الذين اكتفوا بتسجيل أسمائهم فيها.

١٧٨- وخلال الفترة قيد النظر تم إعداد صيغة مهيّنة وحديثة التصميم للدورة العامة للملكية الفكرية DL101 على قرص مدمج للقراءة (بالإنكليزية والفرنسية والأسبانية) يتضمن ثلاث وحدات جديدة. كما تم الانتهاء من ترجمة برنامج DL101 إلى اللغات العربية والبرتغالية والروسية واستمر العمل على تطبيق هذه الترجمات على الخط. فضلاً عن ذلك، حصلت الأكاديمية بواسطة شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات على نظام لإدارة التعليم يهدف إلى تيسير إدارة الدورات الدراسية. ومن المزمع تطبيق هذا النظام في بداية العام المقبل.

البرنامج الفرعي ١٤-٢ التدريب المهني

١٧٩- خلال الفترة قيد النظر، نظمت الويبو الدورات التدريبية التالية:

ندوة تدريبية بالاشتراك مع المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب المعني بالتنسيق في السوق الداخلية، عن "المسائل الإدارية في الإجراءات المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية" (جنيف ولاهاي واليكانتي، مارس/آذار ٢٠٠٢) باللغة الإنكليزية للموظفين في إدارات البراءات والعلامات التجارية في مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر. وكان مجموع المشاركين ١٩ مشاركاً من ١٥ بلداً.

ورشة عمل تدريبية بالاشتراك مع المكتب الكندي للملكية الفكرية عن "خدمة الزبائن وإدارة الجودة عند تقديم الخدمات المتعلقة بالبراءات" (جاتينو، كندا مايو/أيار ٢٠٠٢) باللغة الإنكليزية لصالح موظفين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وكان المشاركون الاثني عشرة من ١٢ بلداً نامياً ومن كبار موظفي مكاتب الملكية الصناعية في بلدانهم، القادرين بحكم مناصبهم على التأثير على الإدارة اليومية لمكاتبهم.

ندوة الويبو "الأقليمية عن الملكية الصناعية للمرحلة التعليمية المتوسطة" (جنيف، يونيو/حزيران ٢٠٠٢) باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وقد تبعتها دورة تدريبية عملية في يونيو/حزيران بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا (القاهرة)

والمكتب النمساوي للبراءات (فيينا) ومكتب البينيوكس للعلامات التجارية (لاهاي) ومركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (ستراسبورغ) والمكتب الأوروبي للبراءات (لاهاي وفيينا) والمكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (ميونيخ) ومكتب الملكية الصناعية في الجمهورية التشيكية (براغ) والمكتب الإسرائيلي للبراءات (القدس) والمكتب المغربي للملكية الفكرية (الدار البيضاء) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (شبونة) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (باريس)، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (مدريد) والمعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية (برن). وقد حضر الدورات ٨٠ مشاركاً من ٧٠ بلداً نامياً وبلداً منتقلاً إلى الاقتصاد الحر ومنظمة إقليمية.

ندوة تدريبية بالاشتراك مع المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية عن "الإجراءات المنسقة لفحص البراءات" (جنيف ومدريد وميونخ، مايو/أيار ٢٠٠٢ باللغة الإسبانية لموظفي بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وقد شارك في الندوة ١٦ شخصاً من ١٦ بلداً.

البرنامج الفرعي ١٤-٣ وضع السياسات

١٨٠ - تم تنظيم الدورات الأكاديمية التالية خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢:

- دورة أكاديمية عن "الملكية الفكرية والتنمية" (الخرطوم، السودان، يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢) باللغتين العربية والإنكليزية، حضرها ١٧ مشاركاً من البلدان النامية ومن منظمة دولية حكومية واحدة فضلاً عن حوالي ٢٠٠ مشارك محلي.
- دورة أكاديمية خاصة للسفراء (جنيف، فبراير/شباط) باللغة الإنكليزية للسفراء المقيمين في جنيف، حضرها ١٣ سفيراً من ١٣ بلداً.
- دورة أكاديمية عن "الملكية الفكرية للبلدان الناطقة بالفرنسية" (جنيف، فبراير/شباط) شارك فيها ١٢ موظفاً رفيع المستوى في وزارات ومكاتب الملكية الفكرية في إفريقيا وهايتي.
- دورة أكاديمية خاصة عن "إنفاذ حقوق الملكية الفكرية" (واشنطن، مايو/أيار ٢٠٠٢) باللغة الإنكليزية، نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لكبار المسؤولين عن الإنفاذ في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر. وقد حضر الدورة ١٤ مشاركاً من ١٤ بلداً.

- دورة أكاديمية عن "الملكية الفكرية والتنمية" (سغافورة، يونيو/حزيران ٢٠٠٢) باللغة الإنكليزية. وقد حضر الدورة ١٩ مشاركاً من ١٩ بلداً من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر بالإضافة إلى ٣٠ مشاركاً محلياً.

١٨١- علاوة على ذلك، تم تنظيم دورة تدريبية عن "إدارة البراءات" (أوسلو، يونيو/حزيران ٢٠٠٢) باللغة الإنكليزية، بالتعاون مع المكتب النرويجي للبراءات. وقد حضر الدورة ٢٠ مشاركاً من ٢٠ بلداً نامياً.

البرنامج الرئيسي ١٥

تكنولوجيا المعلومات

١٨٢- خلال الفترة قيد النظر، تم تنفيذ عدد من السياسات والممارسات المشتركة، منها على سبيل المثال استحداث التقارير المرحلية العادية في اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات. واستمر التقدم في تسليم المشاريع الرئيسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، مثل وبيو نت (شبكة الويب العالمية) وإمباكت (أتمتة إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات)، ضمن المهل والميزانية المحددة. وأُحرز تقدم على صعيد تعزيز قدرة شبكات تكنولوجيا المعلومات التابعة للمكتب الدولي من أجل تيسير تسليم وتشغيل هذه النظم الرئيسية الجديدة مع الإبقاء على المستويات الحالية للخدمة.

البرنامج الفرعي ١٥-١ دعم تكنولوجيا المعلومات

١٨٣- بناء على طلب اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات، أنشئ عام ٢٠٠١ نظام لإعداد التقارير كل ٤ أشهر عن الأنشطة والمشاريع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات (SCIT 6/7 Annex III). ونُشرت التقارير الأولى على موقع الوب الخاص باللجنة خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢. وتم توفير الدعم، مثل إعداد وتوفير أنشطة تدريبية لمديري تكنولوجيا المعلومات، وتم تنظيم الحلقة الأولى من الدورات الإدارية والقيادية بغرض ضمان التحسين المتواصل للمهارات المهنية لدى موظفي الويبو العاملين في هذا البرنامج.

١٨٤- انعقدت الدورة السابعة للجلسة العامة للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ وأنجزت عملية إصلاح ذاتها التي كانت قد شرعت بها في يناير/كانون الثاني ٢٠٠١. وخلال هذه الدورة وافقت اللجنة على عدد كبير من الأعمال الواجب الاضطلاع بها في مجال

المعايير والتوثيق. وقدمت الأمانة لمحة عن "عملية التخطيط الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات" التي تنفذها الويبو، وحظيت هذه العملية بدعم قوي.

البرنامج الفرعي ١٥-٢ خدمات تكنولوجيا المعلومات

١٨٥- أعدت استراتيجية لتنفيذ سياسات الويبو بشأن أمن المعلومات التي تم وضعها واعتمادها خلال سنة ٢٠٠١. واستمرت كافة الأنشطة الداعمة لتكنولوجيا المعلومات الجارية في إحراز تقدم خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢. وتعطي الإحصاءات التالية فكرة عن حجم الأنشطة الداخلية في مجال تكنولوجيا المعلومات: تم تقديم خدمات الدعم لحوالي ١٢٠٠ حاسوب؛ وانتهت عملية الارتقاء إلى الصيغة ٦-٠-١ لبرنامج GroupWise؛ وتلقى مكتب المساعدة الداخلية ٩٠٠٠ اتصال قام بمعالجتها. وقدمت خدمات الدعم لستين وحدة داخلية مع الإبقاء على إتاحتها بنسبة ٥,٩٩ بالمائة؛ كما أن بوابات البريد الإلكتروني على الإنترنت قامت بمعالجة (تلقي وإرسال) ٩٠٠٠ رسالة يومية والهدف هو إتاحتها ٢٤ ساعة يومياً طوال كل أيام الأسبوع.

١٨٦- وفضلاً عن صيانة البنى الأساسية الحالية لتكنولوجيا المعلومات في الويبو، أُنجزت أعمال توسيع شبكة الويبو لتضم أربعة أماكن إضافية. وفي إطار مشروع نظم FOCUS لتكنولوجيا المعلومات (أي نظم تشمل المنظمة برمتها وموجهة للزبون وقابلة للتحسين وأمنة) الذي يرمي إلى تحسين أداء وأمن وعمل شبكات الحاسوب الداخلية في الويبو تحسناً كبيراً، تمت إقامة وصلات عالية السرعة لنقل البيانات بين المباني مما أدى إلى زيادة الأداء زيادة تتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ مرة؛ كما أن ترحيل ٨٠ بالمائة من شبكة الويبو الداخلية إلى شبكة أثرية سريعة قد أدى إلى زيادة أداء الحواسيب الثابتة ٥ أضعاف. وتم إنجاز نظام الجدار الواقي بهدف تعزيز أمن موارد الويبو التي على الإنترنت وإتاحة نفاذ أسرع إليها انطلاقاً من الشبكة الداخلية.

١٨٧- وبلغ عدد صفحات الإنترنت والانترنت التي تم طلبها مليوني صفحة شهرياً، وتبين الإحصاءات أن عدد زيارات موقع الويبو على الوب قد بلغ ٦٠ مليون زيارة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢.

١٨٨- وتم الإسراع في معالجة الأعمال غير المنجزة المتعلقة بمشروع الاتصال حسب الطلب في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات مما مكن من تحيين البيانات التي تستخدم في إعداد الجريدة الإلكترونية الخاصة بمعاهدة التعاون. وكانت المفاوضات جارية مع المتعهد الحالي لتحديد سبل نقل

بيانات الويبو بسرعة أكبر باستخدام الخدمات على الخط عبر ويبو نت. وفي نهاية عام ٢٠٠١ انتهت مدة عقد المتعهد الحالي وتم الشروع بعملية المناقصة.

البرنامج الفرعي ١٥-٣ ويبو نت (شبكة الويبو العالمية)

١٨٩- واصل مشروع ويبو نت تقدمه على النحو التالي: استمر تنفيذ المرحلة الاولى خلال عام ٢٠٠٢ واستلم ١٩ مكتباً جديداً تجهيزات ويبو نت خلال الأشهر الأولى من السنة، فوصل العدد الإجمالي إلى ٣٨ مكتباً. وبدأ تشغيل مكنتي مساعدة، أحدهما يعنى بمركز ويبو نت والآخر بتجهيزات ويبو نت. وبدأ التدريب على استعمال الشبكة وتجهيزاتها في نهاية شهر أبريل/نيسان بعقد ثلاث ورش عمل إقليمية، اثنتين منها في جنيف والثالثة في موسكو.

البرنامج الفرعي ١٥-٤ إمباكت (إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات)

١٩٠- تم اعتماد اتفاق على صعيد الخدمة بين فريق إمباكت وشعبة دعم تكنولوجيا المعلومات وشعبة المباني ومكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات بهدف ضمان خدمة رفيعة المستوى للعمليات في إطار المعاهدة. وتم تسليم الإصدار 7,5 من نظام مكتب المسح المتوسط وتم اختباره وتشغيله. فيما يخص وحدة المكتب الدولي، تم الانتهاء من وضع الشروط المطلوبة بشأنها وفقاً للمهلة المحددة في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، وكان قد تم بحلول ذلك التاريخ إعداد حوالي ٩٠ حالة استعمال ومراجعتها وعرضها للموافقة. واستكملت عملية إنشاء فريق تطوير المكتب الدولي وبدأ العمل على إعداد برنامج الحاسوب.

البرنامج الفرعي ١٥-٥ الإيداع الإلكتروني لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات

١٩١- أعدت المعايير الخاصة بالإيداع الإلكتروني والمعالجة الإلكترونية للطلبات الدولية وأدخلت على شكل تعديلات على التعليمات الإدارية (القسم ٧) بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات وبموجب القاعدة ٢،٨٩ (ب) من لوائح المعاهدة. ودخلت هذه التعديلات حيز التنفيذ في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ بعد نشرها في جريدة المعاهدة في عدد خاص رقمه S-04/2001 بتاريخ ٢٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وفي أعقاب مسابقة داخلية شملت كافة موظفي مكتب المعاهدة، تم اعتماد تسمية PCT-SAFE (ضمان أمن الطلبات المودعة إلكترونياً) للدلالة على مشروع الإيداع الإلكتروني لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات وبرنامج الحاسوب المرتبط به. وتم إنتاج برنامج حاسوب Alpha جاهز للتشغيل تماماً، يستند إلى epoline و PCT-EASY، في فبراير/شباط ٢٠٠٢. وعقب ذلك إنتاج برنامج حاسوب PCT-EASY موسع كان جاهزاً لاختبار Beta على يد المطبقين بحلول نهاية أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وفي نفس الوقت، تمت إتاحة برنامج حاسوب لوحدة معالجة قاعدة بيانات الإيداع الإلكتروني لمكتب الاستلام/المكتب الدولي ليخضعه فاحصو الإجراءات الشكلية لاختبار Beta.

البرنامج الفرعي ١٥-٦ مشروع كلايمز (CLAIMS)

١٩٢- في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط ٢٠٠٢، أُجري تقييم تقني مستقل للمكونات الرئيسية لنظام IBIS (وهو النظام الذي استبدل بنظام CLAIMS) تم بموجبه إعداد وتنفيذ العديد من التعديلات والتحسينات الرئيسية التي كان من الضروري إجراؤها قبل البدء بمشروع CLAIMS. كما أُجري بحث موسع حول تكنولوجيا الفهرسة التلقائية واستخدامها في ميدان معلومات البراءات. وتم جمع المعلومات الأولية حول استخدام ذاكرات الترجمة.

١٩٣- وفي البيئة على الخط الداعمة لعملية إصلاح نظام التصنيف الدولي للبراءات، تم تحسين أداء إطار الطباعة XML (ما يتراوح بين الضعفين وثلاثة أضعاف)؛ وتم استحداث طريقة عرض جديدة (رؤية هرمية)؛ وتم الربط بين الرؤية الهرمية/العابرة ورؤية النص بالكامل؛ وتم وضع صلات تربط بمختلف الصيغ اللغوية لنظام التصنيف (اللغات الصينية والتشيكية والهولندية والألمانية والهنغارية والكورية والإسبانية)؛ ووضعت الصلات التي تربط بالصيغة الثابتة لنظام التصنيف (التي تمت مواعمتها مع تصميم الويبو القياسي)؛ وتم إعداد صيغة PDF تتضمن كل الصلات المباشرة (مع إشارات للصفحات يمكن طيها لإدخال البيانات الخاصة بنظام التصنيف) وعلامات لحفظ المكان تتيح الاستعمال المرجعي للنظام من الخارج كعنوان على الويب.

البرنامج الفرعي ١٥-٧ أيمس (نظام معالجة المعلومات الإدارية)

١٩٤- خُصص الجزء الأول من سنة ٢٠٠٢ لاختيار برامج الحاسوب، فعُقدت اجتماعات مع البائعين للإطلاع على عروضهم وتقييمها في أعقاب إجراءات المناقصة. وعُقدت اجتماعات إضافية في مايو/أيار لإجراء تقييم مفصل لمختلف العروض والانتقال إلى مرحلة الخيار النهائي. وشارك المنتفعون مشاركة موسعة في هذه العملية، كما تم اختبار عدد كبير من الفرضيات للتأكد من أن البرنامج الذي سيقع عليه الخيار سيستجيب إلى أقصى حد ممكن لمتطلبات الويبو.

١٩٥- وكانت عملية التوظيف جارية بشكل متواز وأدت إلى تحديد ٣٠ بالمائة من الموارد البشرية الضرورية للمرحلة التالية (معظم الأشخاص هم من المتعاقدين من خارج المنظمة) وإلى الإعلان عن التوظيف بالنسبة للموارد البشرية من داخل المنظمة (المستشارون).

البرنامج الرئيسي ١٦

إدارة الموارد البشرية

١٩٦- تركزت الأنشطة على تدعيم أطر وعمليات إدارة الموارد البشرية، ومنها بين جملة أمور أخرى، تحسين نظام المعلومات بشأن الموارد البشرية من أجل إدارة حالات التغيب (FlexiTime). وانتهى العمل على التقرير الذي أعده مستشارون خارجيون حول سياسة الويبو في مجال التوظيف والاحتفاظ بالموظفين. فضلاً عن ذلك، استمر إدخال التحسينات على نظام الرعاية الصحية للموظفين.

وتم التعاقد مع جهة خارجية متخصصة لتأمين دورات لغوية لموظفي الويبو وتم توسيع الخيارات المتاحة لهم في مجال التدريب على الإدارة.

البرنامج الفرعي ١٦-١ التوظيف

١٩٧- خلال الفترة قيد النظر، تم الإعلان عن ٥٦ مسابقة وتم تعيين ونقل وترقية وتثبيت ٧٨ موظفاً. وفضلاً عن ذلك، تم تعيين ٣٣٢ موظفاً مؤقتاً و٦٩ خبيراً استشارياً و٤٤ بموجب عقود خدمات خاصة و٢٧ بموجب عقود العمالة الخاصة، خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢. وخلال نفس الفترة، تم تلقي ما يزيد عن ٨٢٨ ٢ طلب توظيف رداً على المسابقات المعلنة لفئة الوظائف المهنية وفئة الخدمات العامة، وتم تقييمها علاوة على تقييم الطلبات العفوية. كما تم إجراء أكثر من ٧١ مقابلة ١٨ امتحان للكتابة الآلية.

البرنامج الفرعي ١٦-٢ مستحقات الموظفين ورعايتهم

١٩٨- تم تولي إدارة مستحقات ٨٨٠ موظفاً بالإضافة إلى الخبراء الاستشاريين والموظفين المؤقتين وأصحاب عقود الخدمات الخاصة والموظفين بعقود العمالة الخاصة، وتم تنظيم ٥٨ جلسة إعلامية للموظفين الجدد، وتم إعداد نحو ٣٤٤ تقريراً يتصل بالعقود، وحساب وتنفيذ ٧١ ترقية، ودراسة ٢٢ طلباً للحصول على منح الحصص اللغوية على أساس وصف الوظيفة. وشملت الإجراءات الإدارية الأخرى المتنوعة حساب ومعالجة ١٣٧ علاوة إعالة أسرية، ودفع ٥٩ سلفة وتعويضاً تتعلق بالمنح التربوية، وحساب ٢٣٥ إعانة إيجار والتحقق منها، فضلاً عن إجازات الولادة وإجازات زيارة الوطن وطلبات السفر لمنح تعليمية ومعاملات ترك المنظمة والانتقال. وعلاوة على ذلك، تم إصدار ٣١٨ شهادة و ٥٥ جواز مرور للأمم المتحدة وتمت معالجة ٣٨٣ طلباً جديداً وطلباً لتجديد بطاقات الإقامة في سويسرا و ٢٩٥٠ طلباً للحصول على الإجازات السنوية أو إجازات عن ساعات العمل الإضافية أو إجازات تعويضية وتسجيل نحو ٦٦٠٠ طلب إجازة مرضية لكل فئات الموظفين والعاملين وتسجيل ودفع تعويضات عن حوالي ٢٥٥٠٠ ساعة عمل إضافية.

١٩٩- في إطار برنامج الضمان الاجتماعي للويبو، التحق ٧٩ موظفاً وعاملاً جديداً بالصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة فوصل بذلك عدد المشتركين فيه ١١٧٥ مشتركاً. والتحق ١٧٩ موظفاً في الويبو وأسرهم ببرنامج شركة فان بريدا للتأمين الطبي فأصبح عدد المؤمن عليهم ٢٥٩٦ شخصاً، والتحق ٤ موظفين وزوجان بالخطبة الاختيارية الجماعية للتأمين على الحياة. وفضلاً عن ذلك، تمت معالجة ٥٠ إعلاناً عن الإصابة بحادث و ٦٨ طلباً لدفع التأمين الطبي لموظفين مؤقتين و ٢٣ تسوية مستحقات الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة لإنهاء الخدمة أو الانسحاب وإصدار ٧٠ شهادة متنوعة. ونظراً إلى التضخم في التكاليف الطبية في سويسرا ومعظم البلدان المرجعية، ونظراً إلى زيادة التكلفة الإدارية التي تتقاضاها شركة "فان بريدا"، ونظراً إلى الارتفاع الكبير في حالات المرض الخطيرة، أوصت لجنة الويبو المعنية بإدارة التأمين الجماعي ضد المرض والحوادث بزيادة أقساط التأمين الطبي الجماعي اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. كما تمت زيادة الجزء المستقطع سنوياً اعتباراً من نفس التاريخ. وقد نظر صندوق الويبو للمعاشات التقاعدية (المقبول) في حسابات سنة ٢٠٠١ وفي الوثائق المتصلة بالمبالغ التكميلية للمعاشات التقاعدية المدفوعة للموظفين المتقاعدين. وتم بيع Chalet Erica من أملاك الصندوق في مايو/أيار ٢٠٠٢ .

٢٠٠- فيما يخص رعاية الموظفين، تلقت الويبو مجموعة متنوعة من الأسئلة ووفرت المساعدة لموظفيها الراغبين في الحصول على دعم لحل مشكلاتهم الشخصية أو المهنية. وقد طلب حوالي ٧٥ بالمائة من الموظفين الجدد مساعدة مباشرة من المنظمة في سعيهم لتأمين السكن والدراسة والحضانة. وعقدت للمرة الأولى اجتماعات لأولاد الموظفين الوافدين حديثاً إلى جنيف، منها اجتماع نظمته الويبو بالتعاون مع Fondation d e Gen ève (مؤسسة جنيف) والاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية. كما عُقدت ندوة بالتعاون مع الأمم المتحدة حول التقاعد للزملاء الذين سيصلون إلى سن التقاعد خلال العامين المقبلين. وأعد كتيب عن التقاعد تم توزيعه على جميع الزملاء المشاركين في الندوة.

البرنامج الفرعي ١٦-٣ إدارة الموظفين وتنمية طاقاتهم

٢٠١- استمر التركيز في الأنشطة المتصلة بصياغة السياسات العامة بشأن إدارة الموارد البشرية على مواكبة الاتجاهات والتطورات الجارية في النظام المشترك للأمم المتحدة وعلى إدخال التعديلات على اللوائح والقواعد المتعلقة بالموظفين. ولم تتعد لجنة التصنيف ولا مجلس الترقيات الاستشاري خلال الفترة قيد النظر.

٢٠٢- أما الأنشطة الرامية إلى تنمية طاقات الموظفين فقد استمر التركيز فيها على ثلاثة مجالات رئيسية للتدريب، هي الكفاءة الإدارية وتكوين الأفرقة العاملة، والاتصالات، والتدريب التقني (للاستجابة لاحتياجات محددة). وعقدت ثماني دورات لتكوين الأفرقة العاملة، خصصت ستة منها لقطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات، لتيسير التغيير في بيئة العمل. وقد بلغ مجموع المشاركين في ورش العمل المخصصة لتكوين الأفرقة العاملة ١٤٠ موظفاً. وعقدت دورات خاصة للتدريب على الإدارة تلبية لطلبات محددة. وشارك ٥٠٠ موظف تقريباً في الدورات اللغوية التي شملت اللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والروسية والإسبانية، بالإضافة إلى دورات للتعبير الشفوي باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وقد لقي البرنامج الجديد للتدريب اللغوي، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع إحدى مدارس اللغات في جنيف، نجاحاً باهراً أدى إلى ارتفاع كبير في عدد الموظفين المواطنين على دراسة اللغات. وعقدت سبع دورات تمهيدية للموظفين الجدد ودورة خاصة للموظفين الجدد في مجال السكرتاريا. ونُظمت دورة تدريبية تقنية للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات بناء على طلبهم. وشارك ٣٤ موظفاً في دورات أكاديمية الويبو لتعليم الملكية الفكرية عن بعد، باللغتين الإنكليزية والفرنسية. كما حضر ٣٠ موظفاً دورات تدريبية تتصل باحتياجاتهم من التدريب الوظيفي (العقود، البروتوكول، مهارات التدريب، إلخ).

البرنامج الفرعي ١٦-٤ خدمات الرعاية الصحية

١٦٠- خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢، بلغ مجموع التدخلات الطبية ٦١٠ تدخلات، بما في ذلك معاينة الموظفين والمتقاعدين والمندوبين الزائرين، والتلقيح، والطوارئ الطبية، والفحوص الطبية للموظفين المؤقتين لدى استلامهم لوظيفتهم ولطلاب الأكاديمية ومستشاريها لدى وصولهم، والجلسات الإعلامية قبل السفر وبعد العودة، فضلاً عن حقائب الإسعاف الأولى. وتم الاضطلاع بعدد من الأنشطة الأخرى، كالدعوة عن الضغط النفسي التي تم تنظيمها بالتعاون مع قسم تنمية طاقة الموظفين، وزيارتي التفتيش الصحي لمطاعم الويبو التي أجراها مختبر مستقل، كما تم توزيع ٢٥ كرسي مريحة على الموظفين الذين يعانون من ألم في العمود الفقري.

البرنامج الرئيسي ١٧

الخدمات الإدارية

٢٠٤- استمر تقديم خدمات الدعم الإداري إلى الدول الأعضاء وكافة المنتفعين الآخرين بخدمات الويبو من القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى موظفي الأمانة. وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، استمر العمل في تنفيذ نظام الإدارة الإلكترونية للوثائق ومشروع نظام معالجة المعلومات الإدارية، وهو مشروع رئيسي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات سيستعاض به عن النظم الحالية في مجال إعداد التقارير المتعلقة بالميزانية والبرنامج وسيعود بالفائدة على جميع مديري البرامج.

٢٠٥- تم تسجيل كافة العائدات والنفقات بدقة وتم مسك الحسابات الشهرية والسنوية وفقاً لنظام الويبو المالي ولائحته. وأغلقت الحسابات المالية للويبو لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وأعد تقرير الإدارة المالية ونُشر وقام بمراجعته المكتب الفدرالي لمراجعة الحسابات في الكونغرس السويسرية بحلول الأول من يونيو/حزيران ٢٠٠٢. وتبين أن مسك الحسابات والخزانة يجري بشكل سليم ولم يبد مراجعو الحسابات أية تعليقات سلبية بهذا الخصوص. وتم إعداد تقرير الإدارة المالية والتقرير الكامل لمراجعي الحسابات لإرسالهما إلى جميع الدول الأعضاء بحلول آخر شهر يوليو/تموز ٢٠٠٢. وتم توزيع الرسوم الإضافية والتكميلية لاتحاد مدريد ورسوم دول اتحاد لاهاي لسنة ٢٠٠١ في موعدها (٢٦٨ مليون فرنك سويسري) وكذلك الحال بالنسبة للتوزيع الشهري للرسوم الفردية المتعلقة ببروتوكول مدريد للأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٢ (حوالي ٢١ مليون فرنك سويسري).

٢٠٦- وأحرز تقدم في تنفيذ مشروع نظام معالجة المعلومات الإدارية (إيمس) الذي سيطبق نظاماً جديداً لمعلومات الشؤون المالية والميزانية. واعتباراً من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، أُقيم هيكل للمشروع ووُضعت توصيفات واضحة للشروط المطلوبة، وأُجريت المناقشات مع المنظمات الأخرى للاستفادة من خبرتها. وأُرسلت ثلاثة طلبات عروض إلى ثلاثة بائعين رئيسيين للبرامج المتكاملة للتخطيط لموارد الشركات من أجل الشروع بعملية اختيار برنامج الحاسوب في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ التي ستعقبها مفاوضات بشأن اختيار ذلك النظام.

٢٠٧- فيما يخص الخدمات الاستثمارية وإدارة الأموال، استمر الاستثمار الكامل للأموال المتاحة. وقد اجتمعت اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات في مارس/آذار

٢٠٠٢ لاستعراض استثمارات الويبو وقررت مواصلة إيداع أموال الاستثمار لدى البنك المركزي السويسري (بلغت نسبة الفائدة السنوية ٣ر٢٥ بالمائة خلال الفصل الأول و٣ر٦٢٥ بالمائة خلال الفصل الثاني من سنة ٢٠٠٢).

البرنامج الفرعي ١٧-٢ دائرة اللغات

٢٠٨- تمت ترجمة قوانين ولوائح تنفيذية ونماذج قوانين أو مشروعات قوانين إلى لغة أو عدة لغات لـ ١٢ بلداً أو مجموعة من البلدان. وتم ترجمة أو مراجعة أو تحرير وثائق ٢٢ اجتماعاً بالإضافة إلى المحاضرات التي تم إلقاؤها أثناء الندوات أو الدورات التدريبية المنعقدة خلال النصف الأول من ٢٠٠٢. واستمرت الترجمة في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وبالانتفاع خاصة بقواعد بيانات المصطلحات المتاحة لكل مترجم والأدوات والموارد المتاحة على الإنترنت. وبعد إجراء تقييم لعدد متنوع من برامج الترجمة بمساعدة الحاسوب وقع الاختيار النهائي على أداة حديثة للبحث التوثيقي تمت التوصية بشرائها.

البرنامج الفرعي ١٧-٣ دوائر المؤتمرات والاتصالات وإدارة السجلات وإعداد المنشورات

٢٠٩- تم توفير خدمات دعم المؤتمرات لفائدة ٢٩ اجتماعاً (حضرها ٤٧٢ ٢ مشاركاً) في جنيف و ٨٠ اجتماعاً في أماكن أخرى؛ وتم الاستعانة بخدمات ٢٦٢ مترجماً فورياً لإجمالي ١٠٧٧ يوم عمل. وتم تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف الإرسال البريدي والاتصالات من خلال القطاع التنافسي لخدمات الاتصالات. وكان الحجم الإجمالي المقدر للبريد الصادر في النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، ١٩٠ ٠٠٠ كيلوغرام (بانخفاض طفيف بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة ٢٠٠١، ومرد ذلك بشكل رئيسي إلى الزيادة في استعمال اتصالات تكنولوجيا المعلومات). وقد تمت معالجة ما يزيد عن ٠٠٠ ١٥٠ رسالة وطررد في دائرة إدارة السجلات والمحفوظات. وأخضع البريد الداخل لمراقبة أمنية معززة. وبدأ العمل من أجل تحسين تصنيف وصيانة محفوظات الويبو المادية. وسجل مجموع تكاليف الاتصالات ارتفاعاً طفيفاً خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة ٢٠٠١ بسبب الزيادة في حجم الاتصالات وعلى الرغم من انخفاض كلفة الاتصال والوفورات في كلفة إيجار الخطوط. وارتفع أيضاً استخدام الهواتف المحمولة، مع ما يصحب ذلك من زيادة في فعالية الاتصالات. وكان لا بد من تركيب أجهزة إرسال ووصلات للاتصالات في المكاتب التي استأجرتها الويبو مؤخراً.

٢١٠- واستمر إحرار التقدم في إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى مؤتمرات الويبو واجتماعاتها. فقد تم إطلاق صفحة رئيسية شاملة على الانترنت لتمكين الموظفين من الحصول بسرعة وسهولة على معلومات مفصلة بشأن دوائر المؤتمرات والاتصالات وإدارة السجلات والمحفوظات. واستمر العمل من أجل تبسيط الإجراءات الخاصة بطباعة وثائق اجتماعات الويبو وإرسالها وازداد عدد الوثائق المتاحة على الموقع الرئيسي للويبو على الوب. كما أن العديد من المذكرات الدورية الإعلامية الداخلية تتم إتاحتها للموظفين إلكترونياً. وانتهى التخطيط تقريباً لمشروع رائد لوضع نظام إلكتروني لإدارة الوثائق. ويهدف هذا النظام إلى تحديث عملية إعداد مراسلات الويبو وتأسيس بيئة إلكترونية محض لإصدار الوثائق وإدارتها وحفظها. كما قطعت الترتيبات شوطاً كبيراً من أجل اعتماد نظام جديد لإصدار بطاقات المندوبين وإنشاء لوحة إعلامية إلكترونية (لنشر المعلومات عن الاجتماعات بدلاً من طباعتها على ورق).

٢١١- أعدت دائرة المنشورات نحو ٥٠ مليون صفحة مطبوعة. وتسمح آلة الطباعة الملونة التي تم وضعها في المطبعة بالطباعة الملونة بالكامل. وخلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٢، مكن هذا المرفق من تحقيق توفير للمنظمة بمقدار ٢٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري مقارنة بالتكاليف المقدر

للاستعانة بالخدمات الخارجية. وبهدف الاستمرار في الاستفادة من أحدث التكنولوجيات في مجال الطباعة بأقل تكلفة ممكنة، تم تنظيم مسابقة دولية لاستبدال آلات الطباعة الكبيرة العاملة على الليزر في المطبعتين.

البرنامج الفرعي ١٧-٤ دوائر المشتريات والعقود وخدمات السفر

٢١٢- واصلت الأنشطة تركيزها على الحفاظ على الفعالية والشفافية في مجال المشتريات، والعمل على تحسينها كي تتوفر للمنظمة أفضل السلع وأكثر الخدمات فعالية. وكما في الماضي، حظيت المشروعات الكبيرة مثل تشييد المباني الجديدة والأنشطة المتصلة بتكنولوجيا المعلومات باهتمام خاص. وقد أجرت الويبو عدداً كبيراً جداً من المناقصات الدولية التنافسية (٥٠ مناقصة تقريباً) تعلق معظمها بتلك المشروعات. وقد بُذلت كل الجهود اللازمة لدى القيام بالأنشطة المذكورة، ولدى طرح المناقصات، من أجل زيادة عدد الموردين المحتملين وعدد بلدان المنشأ.

٢١٣- وعلى صعيد المشتريات الخاصة بمشروعات الويبو الكبيرة في مجال البناء وتكنولوجيا المعلومات وفي الميادين الإدارية، تم الاضطلاع بالأنشطة التالية: (أ) الانتهاء من المسائل المعلقة المتصلة بعقد تجديد وتحديث المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ (ب) دعم التفاوض على مختلف العقود المتعلقة بإجراء دراسة هندسية لعملية التشييد؛ (ج) توفير الدعم للعقود الكبيرة الجارية المتصلة بتنفيذ مشروع إمباكت (أتمتة إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات) ومشروع ويبو نت (شبكة الويبو العالمية)؛ (د) إطلاق الدعوة لتقديم العروض فيما يخص مشروع إيمس (نظام معالجة المعلومات الإدارية)، والمشاركة في تقييم واختيار أفضل عرض؛ (هـ) المشاركة مع دائرة المشتريات المشتركة للأمم المتحدة في التفاوض الجماعي مع Services industriels de Genève (شركة كهرباء ومياه جنيف) مما سيمكن الويبو من تحقيق وفورات ضخمة خلال السنوات السبع القادمة.

٢١٤- ومن بين الأنشطة الأخرى المنجزة، صيانة صفحة الوب الخاصة بالمشتريات وصيانة نظام إدارة قوائم الجرد المتعلقة بموجودات المنظمة ومبانيها. وتم إصدار وتسجيل ١٤٦ ١ إذن شراء، خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، بلغت قيمتها الإجمالية ما يزيد على ٩،٩٨ مليون فرنك سويسري، أي بزيادة تناهز ٢١ بالمائة مقارنة بأدون المشتريات الصادرة في النصف الأول من سنة ٢٠٠١ (بما في ذلك المشتريات المتصلة ببرنامج الويبو للتعاون التقني). وكما في السابق، تناولت الدائرة عدداً كبيراً من عقود المشتريات المتعلقة بالمعدات المكتبية واللوازم والأثاث عقب المناقصات الدولية. وقد سمح ذلك للويبو بتحقيق وفورات كبيرة بفضل زيادة التنافس بين الموردين. واستمرت المعالجة السريعة للعديد من الطلبات ذات الصلة بالعلاقات الدبلوماسية وبموردي الخدمات.

٢١٥- وارتفع عدد الأنشطة المتصلة بخدمات السفر خلال الفترة المعنية، ومن أهمها الحصول من شركات الطيران على أسعار أفضل من السابق بفضل المفاوضات التي أجرتها المنظمات الدولية الحكومية التي مقرها جنيف مع تلك الشركات، برئاسة الويبو. وقد أدت التعريفات المنخفضة التي تم الحصول عليها إلى زيادة الوفورات التي حققتها الويبو والتي بلغت قيمتها ٤٢٨ ٩٦٦ فرنك سويسري (مقابل ١٠٠ ٥٨٦ في نفس الفترة من ٢٠٠١) بالنسبة لـ ٣٠٥ ١ أذون بالسفر (مقابل ١١٥٦ إذناً في نفس الفترة من ٢٠٠١). كما تمت خلال الفترة قيد التقرير معالجة ٦٤٥ تأشيرة دخول و ٩٩٠ طلباً للحصول على امتيازات دبلوماسية. وتمت أيضاً معالجة ٢٤٩ ٢ طلب إعفاء من الضريبة المضافة.

البرنامج الرئيسي ١٨

المباني

٢١٦- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢، تمثل التقدم المحرز على صعيد مباني الويبو بمواصلة الأنشطة التي بدأت عام ٢٠٠١ مع تركيز خاص على ما يلي: استئجار أماكن عمل جديدة؛ وتحديث وصيانة المباني التي تشغلها الويبو بعقد إيجار أو كملك خاص؛ وتجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومواصلة تنفيذ مشروع المبنى الجديد.

البرنامج الفرعي ١٨-١ إدارة المباني

٢١٧- أدى البحث عن مكاتب جديدة للإيجار إلى إبرام عقد إيجار دخل حيز التنفيذ في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ يتعلق ببنائية "كازاي" ويشمل ٧٠ مكان عمل وما يوازيها من مواقف للسيارات. وبعد القيام ببعض أعمال التجديد تم نقل الموظفين إلى البناية المذكورة في بداية يونيو/حزيران. ولدى إعداد هذا التقرير كانت الأعمال ما زالت جارية من أجل تركيب نظام أمني يتواءم مع النظام الموجود. وكانت المفاوضات جارية لاستئجار مكان لحفظ ملفات معاهدة التعاون بشأن البراءات، بعد مسحها، في مبنى يدعى "لي سابلييار" يوجد فيه مستودع بمساحة ٥٠٠ م^٢. كما كانت المفاوضات جارية لاستئجار ٢٠ موقفاً للسيارات في مبنى "دجوزبي موتا".

البرنامج الفرعي ١٨-٢ أماكن العمل والصيانة والأمن

٢١٨- يقتضي النمو المتواصل الذي تشهده المنظمة زيادة موازية في أماكن العمل عن طريق الإيجار أو الشراء. وأفضل ضمان لجودة ومتانة المنشآت التقنية داخل المباني المتعددة التي تشغلها الويبو هو السهر على صيانتها بعناية وثبات وانتظام كي تستجيب استجابة كاملة لمتطلبات الموظفين والمندوبين.

٢١٩- انتهى وضع الشروط لطرح المناقصة من أجل تلزيم أعمال صيانة محيط مباني الويبو وحدائقها. كما أعدت التوصيفات التقنية لمناقصة بشأن مرفق جديد لفتح البريد الذي يصل إلى الويبو بشكل آمن. وبناء على الدراسة التي أجريت في عام ٢٠٠١، بدأ العمل بإجراءات جديدة تتعلق بالدخول إلى المباني. وانتهى وضع الشروط والتعليمات الأمنية لمناقصة تهدف إلى تعزيز الأمن في مباني الويبو اعتباراً من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وقد أعدت دراسة لتخفيض التكاليف المتصلة بمجمل الإجراءات الأمنية، عن طريق تخفيض عدد موظفي الأمن وإضفاء مرونة أكبر على الإجراءات الأمنية المتخذة في مجال تسليم البريد.

٢٢٠- في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، دخل حيز التنفيذ اتفاق كان قد أبرم في نهاية ٢٠٠١ بين الويبو والشركات التي تضمن صيانة مثلى لأجهزة تكنولوجيا المعلومات التي تستعملها الأمانة.

البرنامج الفرعي ١٨-٣ تجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٢٢١- تواصلت أعمال تجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وفقاً للخطة الموضوعية: فقد انتهت تقريباً الأعمال المتعلقة بالاسمنت والحجارة واكتسب المبنى خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٢ شكله الخارجي النهائي، وأحرز تقدم في أعمال وصله بجناحي مبنى جورج بودنهاوزن (GB I و II) عبر رواق وممر فوق سطح الأرض. وفي نفس الوقت، بدأ تركيب عدة وحدات رئيسية (مثل أجهزة التدفئة وتمديدات الكهرباء والمياه) في الطوابق تحت سطح الأرض في المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وخلال الفترة قيد التقرير، تم إدخال ثلاثة تعديلات على العقد الرئيسي المبرم مع المقاولين العاميين. التعديل الأول ربط بشكل منتظم ومضمون بين جداول الدفع وتقدم العمل وفقاً لما هو متفق عليه، والتعديل الثاني سمح بإجراء أعمال إضافية لزيادة قوة محول الكهرباء مما سيؤمن الطاقة الكهربائية بوفرة لمجمع الويبو بكامله. والتعديل الأخير يتعلق بتحسين تصريف المياه في محيط GB I و II وفقاً للمعايير المعمول بها.

البرنامج الفرعي ١٨-٤ المبنى الجديد

٢٢٢- انتهى وضع تخمين عام لكلفة مشروع المبنى الجديد. وأكدت الوثيقة (مايو/أيار ٢٠٠٢) التي تضمنت تقديرات المعماربيين والمهندسين لكلفة البناء بالإستناد إلى التصميم الذي فاز بالجائزة الأولى

صحة التقديرات المالية الأولى التي تم ذكرها في مرحلة التخطيط للمشروع. وسيتم عرض التحضيرات لتجميع الخطط المفصلة في إطار الدعوة لتقديم العروض من أجل إختيار المقاول العام.

٢٢٣- إن التنفيذ الفعلي للخطط المذكورة أعلاه رهن بمراجعة الدول الأعضاء للتوصيات المعنية، الصادرة عن المكتب الفدرالي لمراجعة الحسابات في الكونفدرالية السويسرية في نهاية يونيه/حزيران، ٢٠٠٢ وموافقتهم عليها. ويجدر التذكير بأن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، خلال اجتماعها في عام ٢٠٠١، طلبت من السلطات السويسرية مراجعة حسابات المشروع وفقاً لما هو مقترح أو التوصية بإجراء أية تعديلات عليه.

٢٢٤- إن الجمعية العامة مدعوة إلى استعراض محتويات هذه الوثيقة والإحاطة علماً بها .

[نهاية الوثيقة]